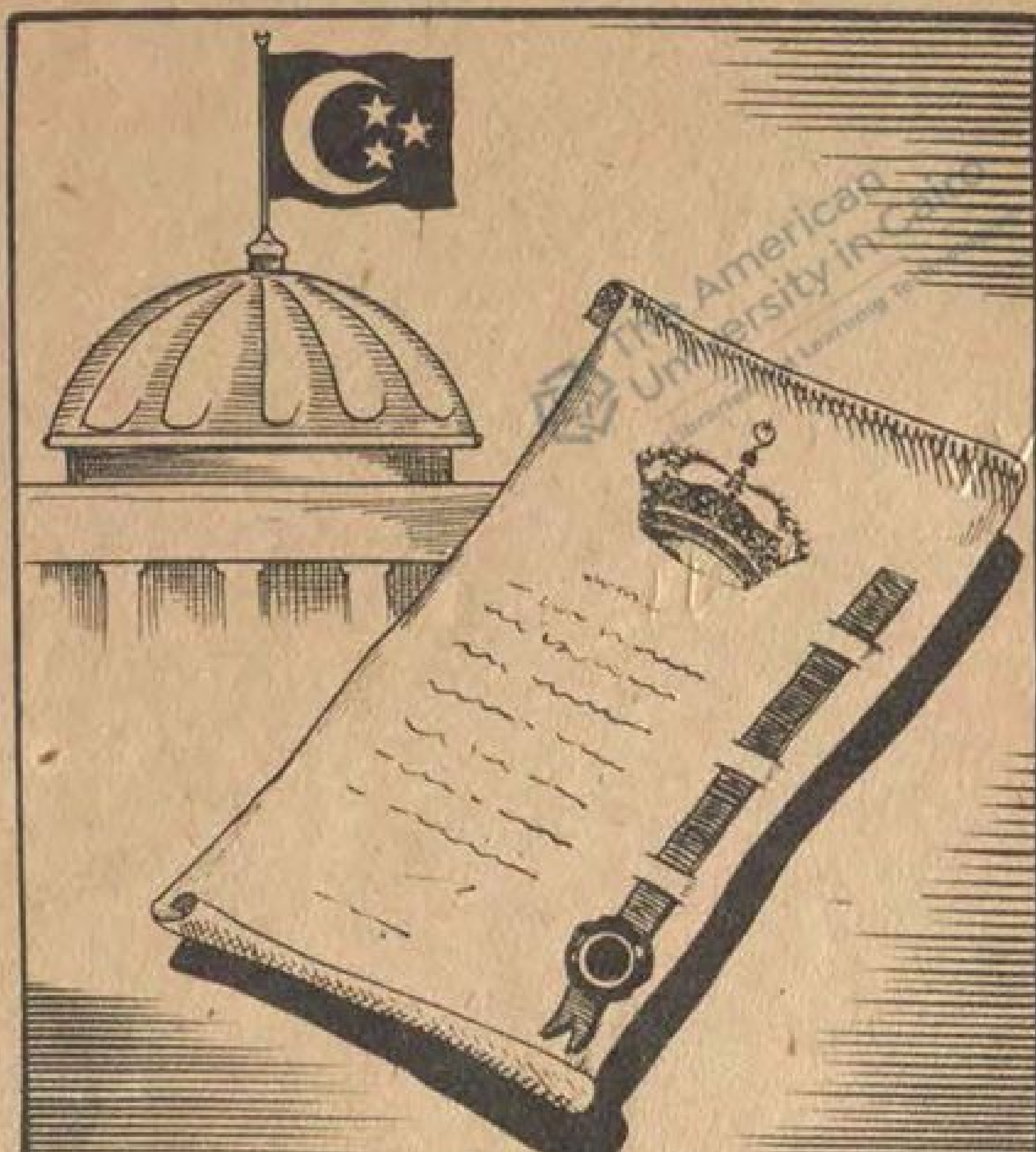
الاثنين والدنيا

العدد ٢٣٧



موسولينى ـ انت مش عارفنى يامولانا ؟ . .
أنا « حامى حمى الاسلام » !
المؤذن ـ طبعا . . طبعا ! وفى الأيام دى
لازم عاشقنا فى الضلمه كمان !

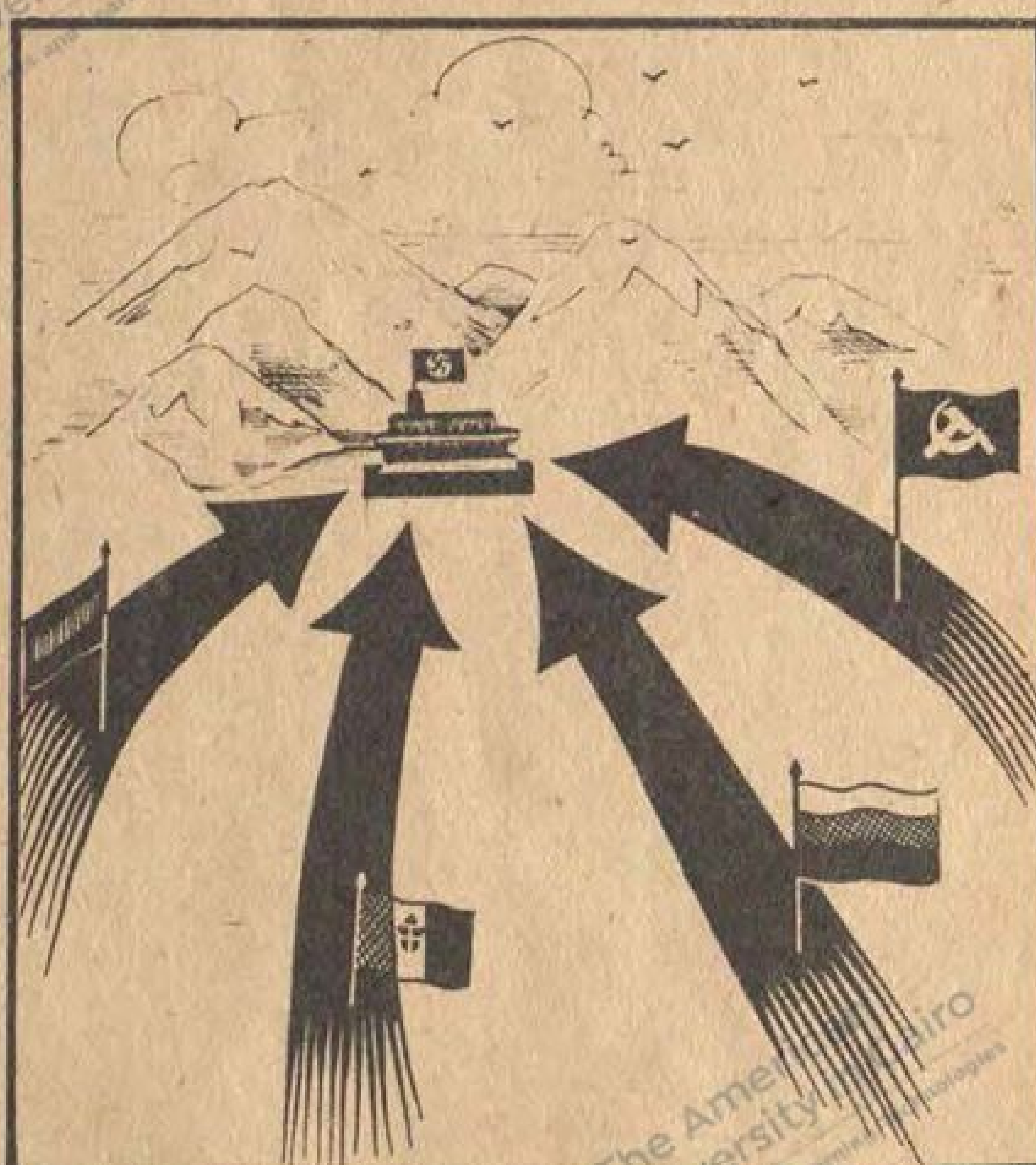
الأسبوع فى رسوم



أسندت رئاسة الوزارة الى حسين سرى باشا خلفاللمغفور له حسن صبرى باشا . فألفها من أغلب أعضاء الوزارة السابقة وأربعة جدد ، ثلاثة من المستقلين والرابع حر دستورى ، وقد أسفرت معركة رياسة النــواب عن فوز الدكتور احمــد ماهر باشا للمرة الثالثة



توالت انتصارات اليونانيين ،وتدور رحى القتال الآن فى ألبانيا نفسها ، فقد أحدقت القوات اليونانية بكوريتزا من ثلاث جهات ، وضيقت الخناق على القوات الايطالية التي تدافع دفاعا يائسا وسقطت ارسيكا ـ وهى فى جنوب كوريتزا ـ فى أيدى القوات اليونانية



كانت برلين مسرحا لمباحثات متتابعة ، دارت على حدة بين المانيا وكل من الملك بوريس ملك بلغاريا ، والرفيق مولوتوف وزير خارجية روسيا ، والسنيور سونر وزير خارجية اسبانيا ، والكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا . وقد عقب ذلك انعقاد «مؤتمر أوربا الوسطى» فى فينا ، مثلت فيه المانيا وايطاليا ورومانيا وهنغاريا ويوغوسلافيا ، للبحث فى النظام المزعوم الذى تحلم به دولتا المحور لأوربا



أسفرت الغارات الجوية الأخيرة فى الاسكندرية ، عن وقوع عدد من القتلى المدنيين ، وتهدم بعض الدور . وقد شمل جلالة الملك بعطفه هؤلاء المنكوبين ، فأمر بصرف ٥٠٠ جنيه من مال جلالته الخاص للترفيه عنهم وبادرت جمعية الهلال الاحمر بايواء الذين أصبحوا منهم بلا مأوى وتقديم الطعام لهم ، كما أخذت تبرعات ـ العظماء والكبراء والأفراد ـ تتدفق لمساعدة هؤلاء المنكوبين

أسرار الأسبوع

"ماتش" ماهر - دسوقي

مالم تذكره الصحف عن انتخابات مجلس النواب

اتفاق الشقيقين

عرف القراء ان الشقيقين على باشا واحمد ماهر باشا تناولا معا طعام الغداء على مائدة الاول ظهر يوم الجمعة الاسبق ، وانهما استطاعا تصفية كل ماكان عالقا فى الاذهان بينهما ، وقد كان لاجتماعهما هذا أثر فى انتخاب يوم الاثنين ، فقد أعلن رفعة على باشا لانصاره من النواب انه يهمه نجاح أخيه فى الانتخاب ، وهنا بدأت مهمة كل من النائبين المحترمين صالح حرب باشا

والاستاذ سعد اللبان ...

ينتخب خصمه

كانت المعركة حامية فى العام الماضى بين الدكتورين احمد ماهر باشا وبهى الدين باشا وقد انتهت بفوز الاول فانتخب رئيسا للمجلس فى الدورة الماضية ، وقد ظل شىء ما عالقا فى ذهن بهى الدين باشا

على انه مما يدهش الكثيرين ان بهى الدين باشا قصد فى صباح يوم الاثنين الماضى الى دار النيابة وأعطى صوته لمنافس الدورة السابقة احمد ماهر باشا

مشروع اتفاق بين الحزبين

وحدث عقب انتخاب ماهر باشا للرئاسة أن عرض الدستوريون على رئيس الهيئة السعدية أن يتفقوا على الانتخابات الباقية للوكالة والمراقبة والسكرتيرية ..

وقال الدكتور ماهر باشا :

— مفيش مانع . أنا أود الاتفاق وأن تصفو النفوس وتذهب الاحقاد !

وصفق الوزراء الدستوريون طربا بهذا الاسلوب البليغ ، وقالوا لسعادته :

— منا وكيل هو الاستاذ محمد توفيق خليل ومنكم وكيل ثان هو الاستاذ محمد راغب عطية بك

وقال ماهر باشا :

— على شرط أن يتنازل توفيق خليل بك عن ترشيح نفسه لعضوية اللجنة المالية اذ ان وجود الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك



مارس — خد الكارت ده وصله للدكتور ماهر باشا

الحارس — متأسف يا سيد مارس ، الحرب اللى كانت هنا انتهت خلاص !

فى رئاستها ضرورى لصالح المجلس

ورضى الوزراء الدستوريون بهذا الشرط . وقالوا سوف نبلغ سعادتكم رد الحزب قبل اجتماع مجلس النواب

واجتمع الدستوريون فى ناديهم وعرض الوزراء للاتفاق بينهم وبين الدكتور ماهر

ثم وضح ان الدستوريين قد لايتمسكون بترشيح الاستاذ محمد توفيق خليل للوكالة فى سبيل تأييدهم للاستاذ عبد الحميد عبد الحق ..

وجاءت الساعة الخامسة والدستوريون منقسمون فى هذا الصدد ..

وعرف فى هذا الوقت ، انه لا اتفاق بين الاحزاب ، وعندئذ تقدم بعض النواب الى الاستاذ البيلى وطلبوا منه ترشيح نفسه وكيلا الى جانب راغب عطية بك

ولكن الاستاذ البيلى أجاب :

— لن أكون سببا فى وجود شىء من الخلاف بين الحزبين ولا أريد أن أرشح نفسى

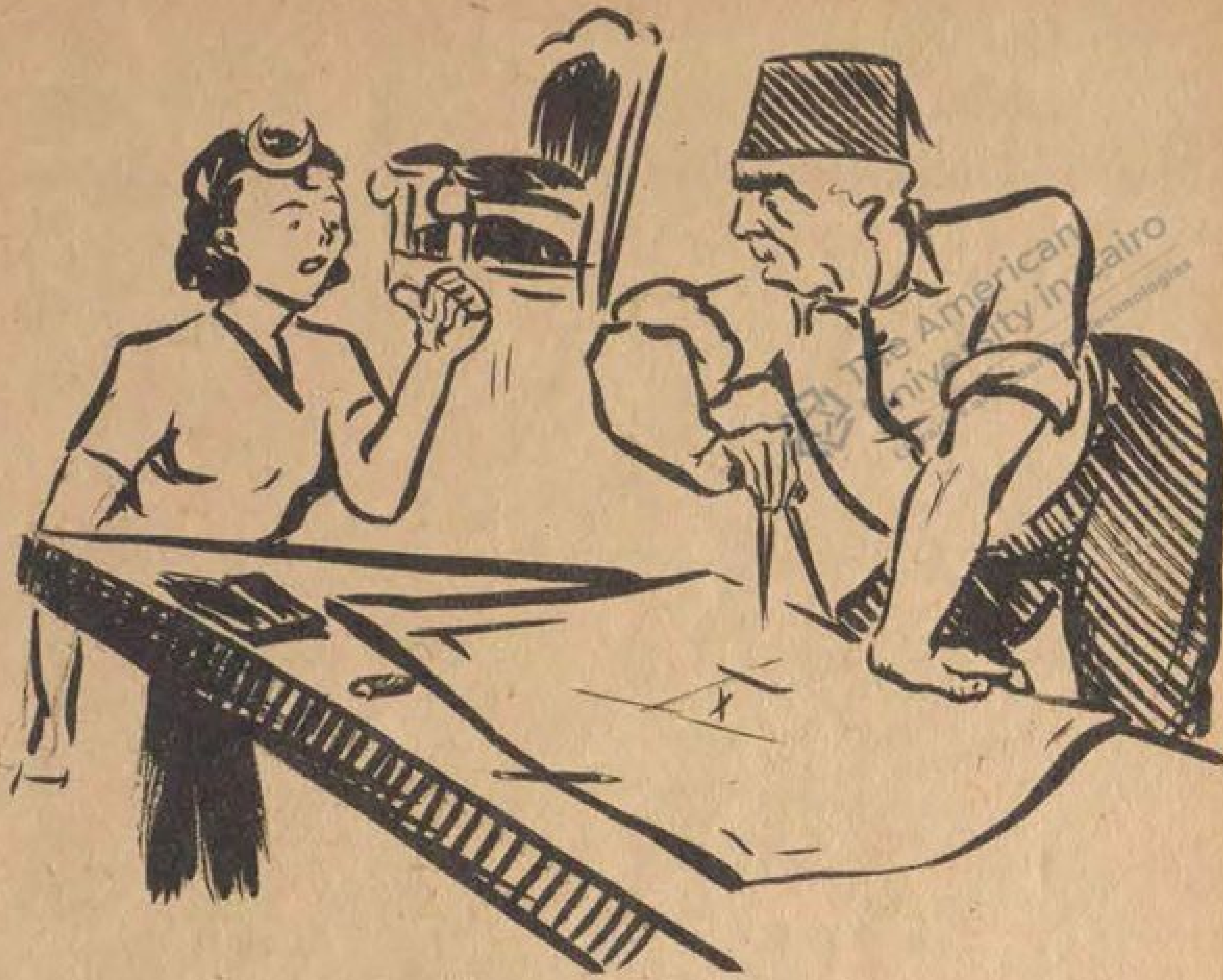
وبرغم هذا الاعتذار فقد انتخبه ٥٧ نائبا

رئيس الشيوخ يحتج !

جرى العرف الحكومى على ان يكون لكل صاحب منصب كبير «ختم» يستعمله موظف خاص ، فى المكاتبات الرسمية ، التى تكتب باسم صاحب المنصب

وقد تلقى سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ كتابا فى الاسبوع الماضى ؛ خاصا بأعمال المجلس ، وذيل الكتاب « بختم » احد الكبار المسئولين

وثارت ثائرة رئيس الشيوخ، وارسل الى ذلك المسئول الكبير كتابا خاصا احتج فيه على استعمال « الختم » بدلا من الامضاء لان « الختم » اذا جاز استعماله بالنسبة الى عامة الناس فهو لا يجوز بالنسبة الى الناس العظام .. ومحمد محمود خليل بك ؛ حتما ، من الناس العظام



هندسة الحكم

مصر ـ انت مهندس يا باشا .. وانا عاوزاك « تهندز » كرسى الحكم شوية في اليومين دول !

كيف تألفت الوزارة الجديدة

- اجتماع لم يتم بين الوزيرين المنتدبين
- وزير دستورى « بالتزكية »
- سرى باشا مرءوس احد الوزراء

فى ظروف عصيبة توفى المغفور له حسن صبرى باشا . فنشأت عن وفاته أزمة سياسية مفاجئة ما كان يتوقعها احد ، ولم يعمل لها حساب ؛ والبرلمان قد فتح والاحزاب جميعها تتاهب لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة النواب وملحقاتها .. وملحقاتها هذه ليست زيلع وبربر وهرر ولكنها الوكالة والمراقبة والسكرتيرية البرلمانية ..

وكان الكثيرون يخشون ان تطول الازمة اسبوعا على الاقل! واقسم كثيرون ان الازمة لن تحل فى أسبوعين ، وراحت العقول تنتج خيالات عجيبة وهذه الخيالات تولد اشاعات أعجب !

فى الجنازة

وفى المشهد الرهيب مشى الوزراء جميعا الى جانب العظماء والكبراء . وكان الامر الملكى بانابة عبد الحميد سليمان باشا لرئاسة الوزراء وانتداب القيسى باشا لوزارة الداخلية قد صدر ..

والتقى كبيران من موظفى وزارة الداخلية فقال احدهما للآخر :

ـ القيسى باشا عاوز نجتمع به عقب الجنازة مباشرة ! ضرورى علشان نشوف مسائل الامن والنظام

ولكن يظهر ان معالى حسين سرى باشا كان قد أبلغ اليه امر تكليفه تشكيل الوزارة بدليل انه وهو يسير فى الجنازة ، طلب الى موظف كبير أن يستدعى له سعادة عبد الحميد بدوى باشا ، فلما استدعاه اطلعه معاليه على ورقة فى مظروف كبير

وعقب الانتهاء من الجنازة ركبا معا الى رئاسة مجلس الوزراء

يصدر الاوامر

وعقب الصلاة على الفقيد الراحل ؛ اجتمع عبد الحميد سليمان باشا ومحمود فهمى القيسى باشا . واحدهما اختير نائبا لرئيس الوزارة وثانيهما لوزارة الداخلية والاحكام العرفية فركبا معا الى رئاسة الوزراء

وكانت الصحف قد نشرت أن كلا منهما قد قابل معالى سرى باشا قبيل تاليف الوزارة وقضى معه وقتا ثم انصرف دون ان يشترك فى الوزارة

والواقع ان هذه المقابلة لم تتم .. اذ عرف الوزيران بمجرد وصولهما وأمام حجرة الرئاسة ان معالى سرى باشا يجلس فيها وانه كلف بتاليف الوزارة الجديدة ، فوقفا فى ردهة الرئاسة لحظات ثم انصرفا الى داريهما دون أن يقابلا معالى الرئيس

لماذا ؟

لماذا اختير الوزراء الجدد ؟

اما الوزير الدستورى الجديد معالى عبد الجليل ابو سمرة بك فقد كان المرشح الوحيد للوزارة بعد أن رشح الاستاذ دسوقى اباظة نفسه لرئاسة مجلس النواب

والدكتور حسن صادق بك اختير وزيرا للمالية ، ويرجع سبب اختياره الى ان معالى الرئيس كان قد عين وزيرا للمالية من قبل واشتغل مع الدكتور صادق بك . ولكن ليس معنى هذا انهما تعارفا فى هذه الفترة فقط ، بل يرجع تعارفهما الى زمن قديم

ومما يذكر ان معالى الدكتور حسن صادق بك رئيس المجمع المصرى العلمى ؛ ومعالى سرى باشا رئيس الوزارة عضو فيه، ومعنى هذا أن رئيس الوزارة مرءوس لمرءوسه فى هذه المؤسسة العلمية ..

أما معالى عبد القوى احمد بك فصديق شخصى لمعالى سرى باشا رئيس الوزراء وكان دائما يتنبأ له بالمستقبل الزاهر وهو الذى سعى فى تعيينه مهندسا مقيما بجبل الاولياء قبل ان يصبح وزيرا للأشغال فى وزارة رفعة على ماهر باشا

همسة فى أذن صديق

انها همسة رقيقة ، يفضى بها الى سعادة الدكتور أحمد ماهر باشا رئيس النواب ، صديقه الحميم الصاحب « الدستورى » المحترم الاستاذ شفيق جبر ، ففيم كانت ياترى ، ولأمر ما بدت فى وجه الدكتور على أثرها سيماء التفكير ؟ . . هل كانت بشأن انتخابات خيل السباق — التى يشترك فى هوايتها الصديقان — أم كانت بشأن انتخابات البرلمان !



معالى عبد القوى أحمد بك يقول :

خسرت بالوزارة ماديا ولكن . . .

التقى أحد مندوبى « الاثنين » بمعالى عبد القوى أحمد بك وزير الأشغال ، فسأله عن العمل الذى زاوله بعد خروجه من الوزارة ، وعن شعوره عند اختياره وزيراً مرة ثانية لوزارة الاشغال وقد أجاب معاليه بما يأتى



— قضيت خارج الوزارة ما يقرب من خمسة شهور وكان العمل يرهقنا بسبب الظروف الدولية ، فكان أول ما فعلت أن سافرت الى قريتى للراحة أولا ومباشرة بعض أعمالى ثانياً . وقد قضيت هناك شهرين عدت بعدهما الى مصر القاهرة وقد أتت هذه الرحلة الثمرة المرجوة إذ زاد وزنى خمسة كيلو جرامات ، وكانت أيام الريف هذه من أعز الايام وأحلاها

ولما عدت الى القاهرة توليت إدارة بعض شركات بنك مصر التى تتصل بفنى ، الى أن دعيت للاشتراك فى الوزارة

ومن الطبيعي اننى خسرت « ماديا » باشتراكى فى الوزارة ، ولكن المادة يجب أن لا يقام لها أى وزن اذا قورنت بالمصلحة العامة . فكلنا جنود لا نفكر فى ساعات الخطر الا فى صالح الوطن وسلامته ، فلا ننقاد وراء المصلحة الخاصة بل نعبىء كل جهودنا وما نملك ليكون رهن إشارة الوطن

« وعند ما دعيت للاشتراك فى الوزارة ، لم أتردد فى القبول ، خصوصاً واننى أعرف أن سياسة الوزارة هى بعينها سياسة وزارة رفعة على ماهر باشا التى كنت أحد أعضائها

ومما يسرنى اننى توليت وزارة الأشغال التى عرفتها وعرفتنى . ونشأت فيها وتقلدت وظائفها صغيرها وكبيرها ويتصل عملها بعملى

« وانى أرجو أن يسعدنى الحظ فيوفقنى الله الى خدمة بلادى ومليكى »

نظرة هنا

الى فقراء المدينة غير المنورة

قرأت أنباء التبرعات التى جادت بها مكارم أغنيائنا ، على فقراء « المدينة المنورة » فشعرت بفرحة عظيمة . أحسست كأن كل قرش من هذه التبرعات يدخل فى جيبي الخاص !

تمثلت هؤلاء الفقراء وهم جياع ، ظماء ، عراة . وقد واتاهم الخير من مصر ، فشفا جوعهم ، وبل أوامهم ، وكسا عظامهم

تمثلتهم على هذه الحال ، فزاد اعتزازى بأمتى لأنها جادت لغيرها بما عندها ، فى زمن تأخذ فيه الأمم ماعند غيرها ، غصباً وسلباً ، بحد السلاح !

واذا كان حسناً من أغنيائنا الأماثل أن يجودوا على فقراء المدينة المنورة بهذه التبرعات السخية ، فان حسناً مثله أن يجعلوا لفقراء أمتهم نصيباً من إحسانهم

إن فى قرى مصر مئات الألوف من الفلاحين يكادون يعجنون التراب ، ويخبزونه ويأكلونه : بعد ماعز عليهم دقيق القمح ، بل بعد ما عز عليهم دقيق الذرة ومسحوق الحلبة فى كثير من الأحيان

وفى المدن جيوش جرارة من العمال ، لا يجدون ما يمسكون به الرمق . وقد كانوا جياعاً قبل أن تؤثر الحرب فى أسعار القوت الضرورى ، فكيف يكون حالهم بعد ما ارتفعت أثمان المعيشة ؟

نظرة يا أغنياءنا هنا

نظرة حيث فلاح قريتكم الذى أعجزه الفقر حتى عن الشكوى لكم !

نظرة الى فقراء « المدينة غير المنورة » أسوة بنظرتكم الى فقراء المدينة المنورة ! !

« شعاع »

أذا استوزر منهم سيد قام سيد !!

كثيرا ما اشارت الصحف ـ اليومية والاسبوعية الى مظاهر « الاشمئناط » الذى يتردد صداه حينا بعد حين بين جدران حزب الاحرار الدستوريين، ويرجع هذا « الاشمئناط » أولا وأخيرا الى الوزارة ودست الوزارة ، ذلك لأن المستوزرين بين الدستوريين كثيرون فى حين ان المناصب الوزارية لا تتسع ولا يمكن أن تتسع لجميع المستوزرين وقد وجد الحزب بعد خروج السعديين من وزارة المغفور له صبرى باشا مجالا للتحدث فى زيادة وزرائه ما دام الجو قد خلا من العواذل وما دامت هناك وسيلة لمعالجة ناحية من نواحى « الاشمئناط » المشار اليه . وقد فوتح الرئيس السابق فى هذا الموضوع اكثر من مرة ولكنه كان رحمه الله يطلب التريث والتمهل لأن الدنيا ـ على حد تعبيره ـ ما طارتش ! !

فلما استأثرت به رحمة الله عاد الدستوريون فاستأنفوا المطالبة بما يرونه حقا لهم ، وقيل ان الرئيس الحالى رضى أن يضاف الى عددهم فى الوزارة اثنان .

وهنا تكاثرت الظباء على فراش ، وفراش هو المنصب الوزارى طبعا ، ولكن لما كان فى مقدمة مستوزرى الحزب الاستاذان عبد الجليل ابو سمرة بك ودسوقى أباظة بك ، ولما كان الثانى ـ فى اثناء تأليف الوزارة مرشحا لرياسة مجلس النواب ، فقد رؤى أن تحفظ له وزارة فى حالة ما إذا أخطأه التوفيق فى رياسة المجلس، وبناء عليه أسندت الى معالى عبدالحميد ابراهيم بك وزارتا التموين والمواصلات على أن يتنازل عن الأولى للدسوقى بك

فاذا تم تعيينه ـ كما هو المأمول ـ فسيجد الدستوريون كثيرين يحلون محل وزرائهم فى ولاية العهد . . .

ولن يعدم النائب المحترم حفنى محمود بك وسيلة لايجاد اكثر من (ولى عهد) يتسلم راية « الاشمئناط » بعد من فازوا منهم بالوزارة . . .

أستاذى حسن صبرى

لفضيلة الاستاذ الجليل عبد المجيد اللبان



قد لا يذكر الكثيرون الفترة الاولى فى صدر شباب المرحوم صبرى باشا إذ قضاه فى الأزهر الشريف مدرساً للعلوم الحديثة ، وقد رغبنا الى فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد المجيد اللبان شيخ كلية أصول الدين ـ وقد كان من تلامذة الفقيد إذذاك ـ أن يتحدث الينا عن ذكريات هذا العهد، فتفضل وأجاب بما يأتى

— كيف قابل الازهر الاساتذة الذين ندبوا لتدريس العلوم الحديثة فيه مثل المرحوم حسن صبرى باشا ؟

— فى الازهر كانت توجد ثورة على تلك العلوم من قليل من الناس ، والكثير كان على خلاف رأيهم ، فبالطبع قوبل هؤلاء الاساتذة بعدم القبول من الفئة الأولى ، وبالترحيب من الفئة الثانية ، إلا أنه قد خرج من هذا الحكم المرحوم حسن صبرى (افندى) فقد كان محبوبا لدى الجميع لما كان عليه من التدين ولطف المعاملة والقدرة على تصريف الأمور

— هل تلقيتم عنه دروساً فى علم الحساب ؟

— نعم . . وسبب ذلك أنه قامت فكرة لدى ولاة الامور فى ذلك الحين ، الغرض منها اقتصار الطريق فى مراحل التخريج فى هذه العلوم ، فاختير بعض أساتذة الأزهر الناشئين فى ذلك العصر لتلقيها ، واختص بالتدريس لهم المرحوم حسن صبرى (افندى) وكنت أنا من بينهم فطلبناها بدروسه مدة من الزمان ، ثم استقل بتدريسها فى الازهر العلماء الذين ثابروا على شهود هذه الدروس

— أين كان يلقى دروسه فى الحساب ؟

— فى مدرسة خليل أغا ، وكانت بجوار الازهر ، مكان الادارة العامة للازهر اليوم ، وكنا نحضرها نهاراً بعد العصر ، وقد قابل الازهريون هذه العلوم بعد ذلك بهمة ونشاط ، حتى بلغ من حبهم لها أنهم كانوا ينظمونها شعراً ويحفظونها . وأعرف منهم الأستاذ الشيخ على شقير ، فان له « منظومة » فى الجغرافيا معروفة الى الآن لطلاب الأزهر ، وأذكر منها :

والأرض قالوا إنها لدائرة كبيرة الحجم كشكل الكرة

وقد قضينا فى هذا الدرس سنة كاملة . أما المرحوم صبرى باشا فقد ظل فى الازهر عهداً طويلا قرابة خمسة عشر عاماً حتى أصبح عضوا فى مجلس الازهر العالى

— هل تذكرون حادثا خاصاً يدل على مقدار استمساكه بالاستقلال فى الرأى ؟

— هناك حادث خاص يتصل بى ، فعند ما كنت مدرسا فى معهد الاسكندرية ، فى أوائل الحرب الماضية ، حدث حادث خاص قضت ظروفه على شيخ الازهر لذلك العهد ـ وهو المغفور له الشيخ سليم البشرى ـ بأن يقدم للمجلس العالى للأزهر مذكرة يقترح فيها نقلى الى معهد أسيوط الابتدائى ، وكانت جميع الملابسات التى أحاطت بهذه المذكرة تؤكد أن تنفيذها محتوم لا ريب فى وقوعه ، ولم يكن هنالك من أعضاء المجلس من أنتظر منه أية معارضة لهذه المذكرة ، ولكن المغفور له حسن صبرى باشا ـ وكان عضواً فى المجلس العالى ـ وقف فى هذا الموضوع وقفة تعبر عن شدة استقلاله فى الرأى وعلو همته فى الدفاع عن الحق ، وذلك أنه سأل عن مبررات هذا النقل ، فلما قيل له إن جهة ما هى التى أوصت به زاد استمساكه بدفاعه ، وما زال يسقط المبررات التى ارتجلت لهذا النقل واحداً إثر آخر ، حتى انتهى الامر الى أن يسحب شيخ الازهر هذه المذكرة ، وبقيت حيث كنت

وهذا ما أذكره له بالتجلة والاحترام

سرى باشا

يناصر مهندساً صغيراً

على طائفة من كبار المهندسين !

لاول مرة فى تاريخ الوزارات المصرية يتولى رئاسة الوزارة مهندس ، هو صاحب المعالى حسين سرى باشا ، وقد روى بعض خاصته هذه النادرة الطريفة عن معاليه :

كان سرى باشا وكيلا لوزارة الاشغال وانتدب بحكم منصبه لرئاسة لجنة امتحان الدبلوم فى مدرسة المهندسخانة ، ولمامرت به اوراق الطلاب وقف عند اجابة واحد منهم فاعجب بها وتحمس للطالب فكتب على ورقته انه ينوى تعيينه مهندسابالوزارة « وعليه بعد النجاح ان يقابلنى »

وظهرت النتيجة ونجح الطالب ، فلما راجعت المدرسة اوراق الاجابة وطابقتها على الاسماء ابلغت الطالب الرغبة التى ابداها سرى باشا

وذهب الطالب الى الوزارة وقابل سعادة الوكيل فعين مهندسا بمصلحة المبانى وفى مدينة السويس

وحدث ان كانت شركة القنال تريد انشاء مبنى هناك تحت اشراف مهندس حكومى كبير ، وتصادف ان اطلع المهندس الصغير على تصميم هذا المبنى فانتقده بشدة وقال أنه بعيد عن الذوق وعن الاصول

وابلغ الامر الى الوزارة ، وقام كبار المهندسين ثم قعدوا ، لان مهندسا صغيرا يتطاول على انتقاد تصميم واحد منهم

وناقش سرى باشا المهندس الشاب ورأى ان يقوم هو بعمل تصميم من نفسه فلما قدمه الى سرى باشا اعجب به واختاره للبناء !

وضحكت الدنيا فى وجه هذا المهندس الشاب وارتقى سلم النجاح قفزا حتى وصل الى منصب كبير مهندسى السرايات الملكية وهو الاستاذ فرج بك امين

***

وكان معاليه قبل ان يتولى رياسة الوزارة يجد متسعا من الوقت لرياضته المحببة الى نفسه وهى السير على قدميه ، اما الآن وبعد ان أضحى رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية والخارجية فان اوقاته كلهاصارت ملكا للدولة

ولذلك رأى ان ينتهز فرصة الصباح حين قدومه الى مكتبه للسير من المنزل بالقرب من كبرى امبابه الى كبرى ابى العلاء ..



المليك يتريض

فى حديقة القصر الملكى العامر ، وقف جلالة المليك المحبوب ، وبين يديه الكريمتين ، أحد الكلاب الثمينة ، التى تقتنيها الخاصة الملكية ، وأهدى بعضها الى رجال البوليس للانتفاع بها فى أعمالهم

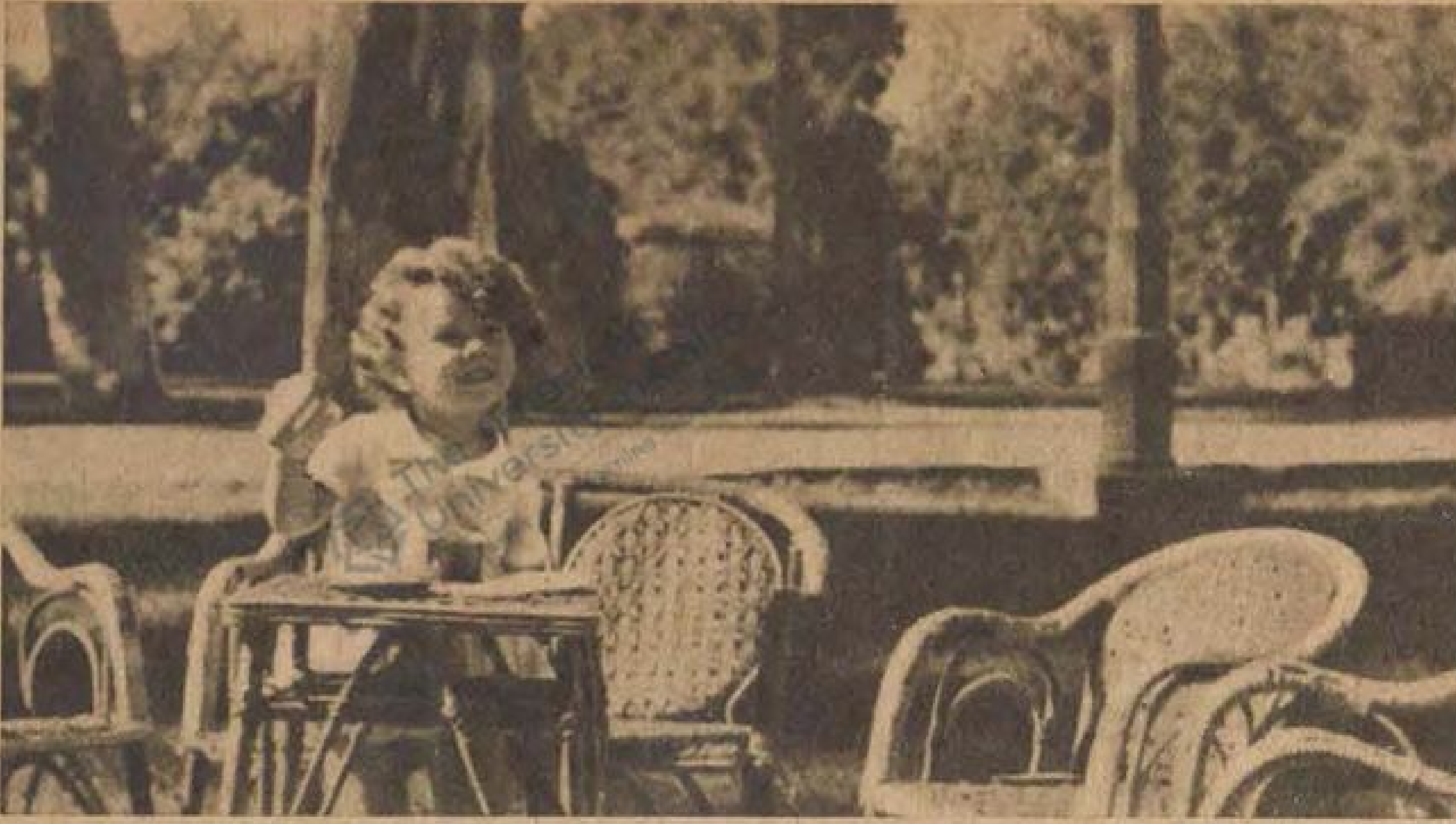
وزير للاسعاف!

شعر أحد الوزراء بضعف مفاجىء، ثم انزاح عنه قبل أن يخف معالى الدكتور على ابراهيم باشا لفحصه وراودت النكتة طرف لسان أحد زملائه فقال له مداعباً:

— يظهر يا باشا انك اشترطت وجود وزير طبيب علشان يبقى طبيب خصوصى للوزراء

وضحك معالى الدكتور على ابراهيم باشا ثم قال:

— أبداً .. والا كانوا سمونى وزير الاسعاف!



أميرتنا الاولى تستقبل الصباح

مع الصباح المشرق الجميل، أشرقت طلعة الاميرة الاولى فريال، على حديقة القصر الملكى، حيث جلست هذه الجلسة، تتناول فطورها الخفيف، فى الهواء الطلق، بين الاشجار والازهار وموسيقى العصافير. وقد استقبلت سموها فى يوم الأحد الماضى عامها الثالث من عمرها المديد

محمد محمود باشا يقول:

يحى العظام وهى رميم!

عند ما توفى المغفور له حسن صبرى باشا، انطلقت الاشاعة المعروفة عن رفعة محمد محمود باشا — أطال الله حياته — وسرت الاشاعة فى البلد حتى وصلت الى مجلس الوزراء. وكان الوزراء مجتمعين فتشاوروا فيما يجب أن يكون عليه الأمر فى هذه الحالة

ورأى مندوب شركة «روتر» معالى أحمد عبد الغفار بك — وهو وزير دستورى — فى رئاسة مجلس الوزراء يقلب يديه حزينا آسفا فاعتقد المندوب انه يعنى بذلك رفعة رئيس حزبه وأبرق المندوب الى شركته بالنبأ. . وتلقت محطة الاذاعة البرقية فاذاعتها على المستمعين

وكان رفعة محمد محمود باشا يصغى الى الراديو فى هذه اللحظة، وعندئذ ضحك رفعته وقال: «يحيى العظام وهى رميم». ثم اتضح كذب هذه الاشاعة الخبيثة فكذبت فى الحال

الرابحون

فى يانصيب «الاثنين»

منذ ظهرت نتيجة السحب المعاد ليانصيب «الاثنين» الماضى فى اليوم الخامس من هذا الشهر، وبرغم نشرها فى الأعداد التالية لهذا السحب، لم يتقدم لتسلم الجوائز من أصحاب الارقام الرابحة فيه، الاستة هم: حبيب بولس أبو السعد أفندى ببلدة بوش، يوسف صلاح عبد الجواد أفندى بمصر، عماد الدين رحمى افندي المحامى بطنطا، محمد اسماعيل السباعى باسكندرية، رمزى مرقص ابراهيم بشربين، حامد فارس افندى بالمطبعة الأميرية. وهذه هى نمرهم التى ربح كل منها جنيهاً واحداً:

٧٨٠ ١٥٥ — ١١٣ ١٥٨ — ٩٥٦ ١٦٠ — ٣٢٣ ٢٤٤ — ٨٧٨ ٤٥١ — ٤٩٦ ٥٤٣

***

أما صاحبا الرقم الذى ربح عشرين جنيها، والرقم الذى ربح عشرة جنيهات، وأصحاب بقية الأرقام التى ربح كل منها جنيها ونصف وعددها تسعة عشر، فقد انتهى الموعد الرسمى المحدد لتسلم الجوائز دون أن يظهر أحد منهم. وعلى هذا تسلمت وزارة الداخلية قيمة هذه الجوائز لصرفها فى الاعمال الخيرية، كما يقضى بذلك قانون اليانصيب

البطاطس

والاستاذ توفيق الحكيم

كان زميلنا «المصور» قد نشر مقالا ملتهباً للاستاذ توفيق الحكيم حول الزوجة التى يريدها. وهاجم فيه المرأة المصرية مهاجمة عنيفة وصرح بأنه يؤثر الزواج من فتاة تجيد طهى «صينية بطاطس» على فتاة تجيد المفاضلة بين فلسفة أرسطو وسقراط!

وقد تلقى الاستاذ الحكيم خطابا من آنسة تقول فيه إنها قد اتعظت بمقاله والتفتت الى المطبخ وأنها اليوم تجيد طهى صينية بطاطس لو ذاق الاستاذ الحكيم قطعة منها لنسى عداوته للمرأة فى الحال!

وختمت الآنسة خطابها قائلة: «هذا مع العلم بأن أقة البطاطس ثمنها اليوم ١٢ قرشاً. فهل ما يزال الاستاذ الحكيم يصر على رأيه من هذا التعجيز أم يرضى باجادة صينية ملوخية وفتة كوارع!»

والكلمة لعدو المرأة الاستاذ الحكيم

رئيس السن يتكلم :

خناقه على رئاسة السن بين نائبين

اختير النائب المحترم احمد رضوان بك رئيسا لمجلس النواب عقب جلسة المؤتمر وذلك بحكم انه أكبر الاعضاء سنا ، وهو نائب طما ومن أعرق أسر الصعيد ، وقد طلبنا اليه أن يتحدث عن ذكرياته فى رياسة السن فتلطف وأجاب بما يلى :

ـ هذه هى المرة الرابعة التى أنتخب فيها رئيسا لمجلس النواب ، أما شعورى وقت رئاسة الجلسة فهو شعور من يقوم بمهمة خطيرة ويتحمل مسئولية عظمى ، وقدمكنتنى هذه اللحظات المؤثرة التى أقوم فيها بالرياسة من زيادة يقينى بأن سعادة الدكتور ماهر باشا لم يخلق الا لرئاسة النواب

ـ وكيف تم اختياركم رئيسا ؟

ـ كان ذلك عام ١٩٣٦ وكان يتولى رئاسة السن على سليمان بك ، والعادة ان كل نائب يكتب مع بطاقة عضويته عمره بالضبط وقد ذكرت عمرى فى بطاقة العضوية وقبيل افتتاح البرلمان تلقيت خطابا من الاستاذ محمود بسيونى ـ وكان رئيسا للشيوخ ، يخبرنى فيه بأننى اخترت رئيسا لمجلس النواب باعتبارى أكبر النواب سنا ، وقد أثار هذا الاختيار معركة طريفة بينى



النائب المحترم احمد رضوان بك رئيس السن



« خيبة الامل راكبة جمل ! »

تمثال ناطق لموسوليني فى الصحراء العربية

وبين النائب المحترم أبو زيد طنطاوى بك فأصر على انه أكبر منى سنا . وبعث ببرقية بهذا الى الاستاذ بسيونى ..

ولم يكتف بهذا بل حضر لمقابلته وأكد له انه أكبر الاعضاء سنا ، وقال له بسيونى بك :

ـ ولكن عمرك فى بطاقة العضوية لايثبت هذا

ـ اننى اليوم أجاوز التسعين ، فاذا لم تقتنعوا فأحيلونى الى القومسيون الطبى العام وقال بسيونى بك :

ـ ولكن الوقت ضيق وليس فى الامكان أن نعرض الامر على القومسيون وسألناه :

ـ الى أى سبب تعزون وفرة هذه السن ؟

ـ اننى أبلغ الآن الخامسة والسبعين وقد شهدت عهد الخديو اسماعيل وشغلت مناصب كثيرة فى الهيئات المختلفة منذ سنة ١٨٨٥ الى اليوم كالمجلس الحسبى ومجلس المديرية وكثير من أصدقائى يعزون احتفاظى بنشاطى الى ما عرفت به من جودة ركوب الخيل ..

« فزورة ! »

تألفت الوزارة الحسينية فى يوم الجمعة الماضى ، وقد عرض رئيسها الاشتراك فيها على جميع الأحزاب ، فاعتذر بعضها ، وقبل البعض الآخر

ومفهوم أن يعرض رئيس الوزارة الاشتراك فى وزارته على الأحزاب التى تتقارب وجهة نظرها

ولكن الرئيس تعدى ذلك الى السعديين مع أن لهم سياسة خاصة تختلف عن سياسة الأحزاب المشتركة فى الحكم

ترى ماذا يكون الحال ، لو أن السعديين قبلوا عرض الرئيس ؟ هل يعدلون عن فكرتهم المعروفة

قيل إن سرى باشا فاتح السعديين فى الاشتراك معه وعنده أمل فى اقناعهم بالعدول عن خطتهم !

وقيل ان هذا العرض لم يكن إلا من قبيل المجاملة السياسية

وقد قيل هذا ، وذاك ، فى الدوائر التى لاتنطق باسم سرى باشا ، ولا تنطق باسم السعديين !

صبرى باشا من اتباع طريقة أبى العيون

رئيس الوزراء الراحل يمتحن حفيدة أحدى تلميذاته

فجعت مصر بوفاة المغفور له المرحوم حسن صبرى باشا ، وكان دولته مؤمنا تقيا تلقى الطريقة الصوفية على يدى فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم أبو العيون المقيم فى مديرية اسيوط

أما التعارف بينهما فيرجع الى العهد الذى كان فيه صبرى باشا مدرسا فى احدى المدارس الابتدائية بحى الحسين ، وفى هذه الأثناء تحدث الى فضيلة الشيخ ابو العيون فى مسائل تتصل بصهره المرحوم السيد موسى العقاد من سراة القاهرة وأغنيائها ؛ وهو أول من ركب عربة « حنطور » محلاة بالذهب وكان يمر بها فى طرقات القاهرة فيهتم الناس بمنظرها اكثر من اهتمامهم اليوم بمنظر سيارة « الرولزويس » !

وقد بشر الشيخ صبرى باشا بأن سوف يكون له شأن واى شان فى المستقبل وسوف يصل الى أعلى منصب فى الدولة ، ولهذا كان دولته يروى هذه النبوءة لاخصائه فى كثير من المناسبات ، وكان على اتصال دائم بشيخه حتى قبل وفاته باسبوع

***

وقد عرف ان دولته كان يشكو مرضا فى القلب ، وفى فترة عطلة عيد الفطر مضى الى الاسماعيلية وعرض نفسه على طبيب شركة القنال ؛ وقد اثمرت نصائح هذا الطبيب وأدويته فأحس شيئا من الراحة حتى انه كان يعتزم ان يسافر مرة أخرى الى الاسماعيلية عقب الانتهاء من حفلة افتتاح البرلمان

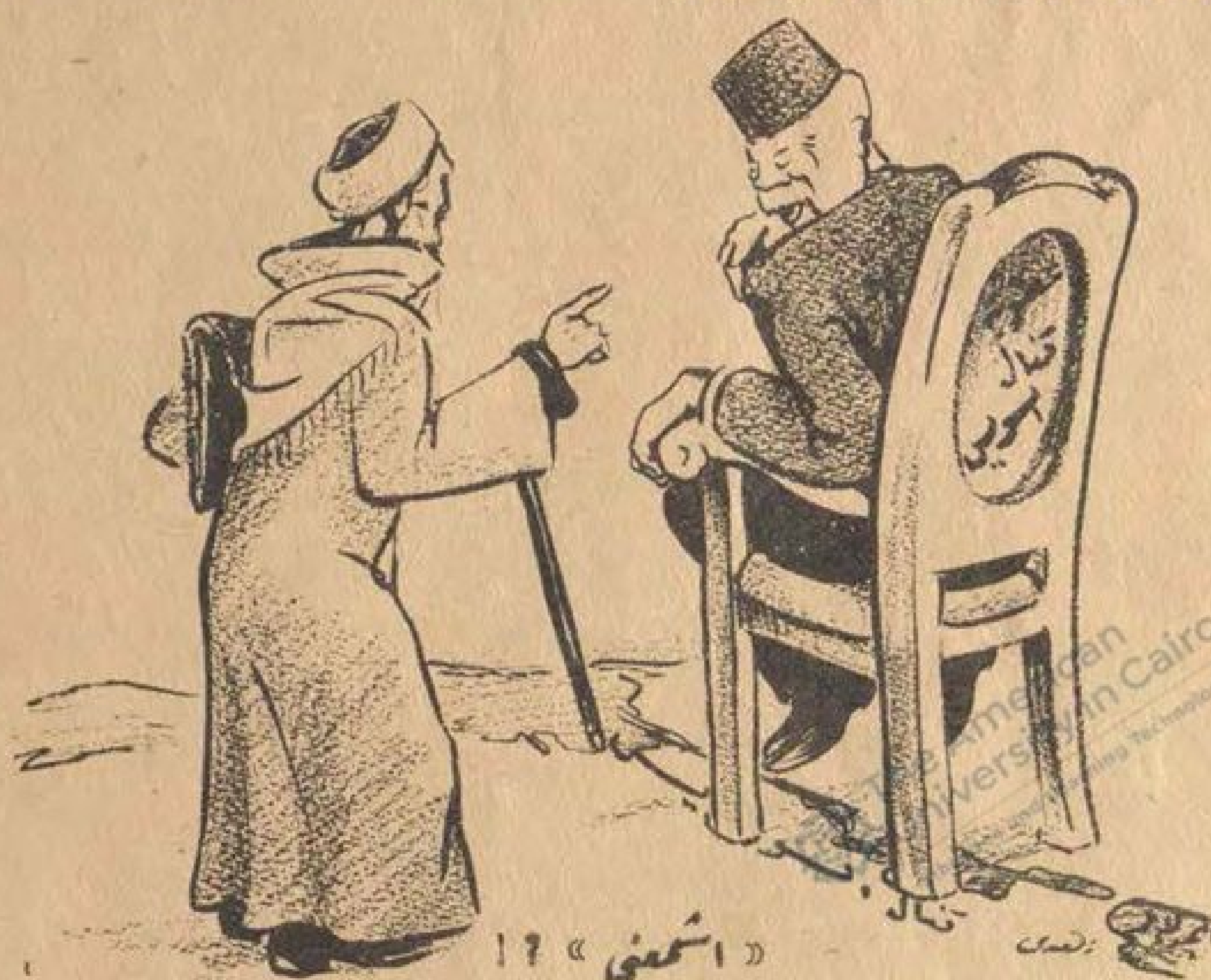
***

ومما يؤثر عن دولته انه كان يمثل فى لندن بلاده فى منصب وزير مفوض ؛ وكان واسع الكرم لا يعلم بوصول مصرى الى هذه الديار حتى يبادر الى تكريمه والحفاوة به ، وقد أنفق فى هذا الشأن مرتبه وبدل التمثيل وجانبا من ماله الخاص

ومن الطرائف التى تروى عنه ، انه كان يدرس الحساب بالمدرسة السنية ومعه زميل له هو المرحوم الشيخ عز العرب وكان سكرتير المدرسة دولار بك ، وقد اشتهر دولته فى ذلك الوقت بشدة تدقيقه على الطالبات اللواتى يهملن حفظ جدول الضرب

وكانت من بين تلميذاته قرينة أحد أعضاء مجلس الشيوخ ؛ وقد التقى بها قبيل وفاته بأيام ومعها نجلها وحفيدتها فقال لها مداعبا :

— حفظت جدول الضرب والا لسه ؟ ثم شرع يمتحن حفيدتها فى الحساب !



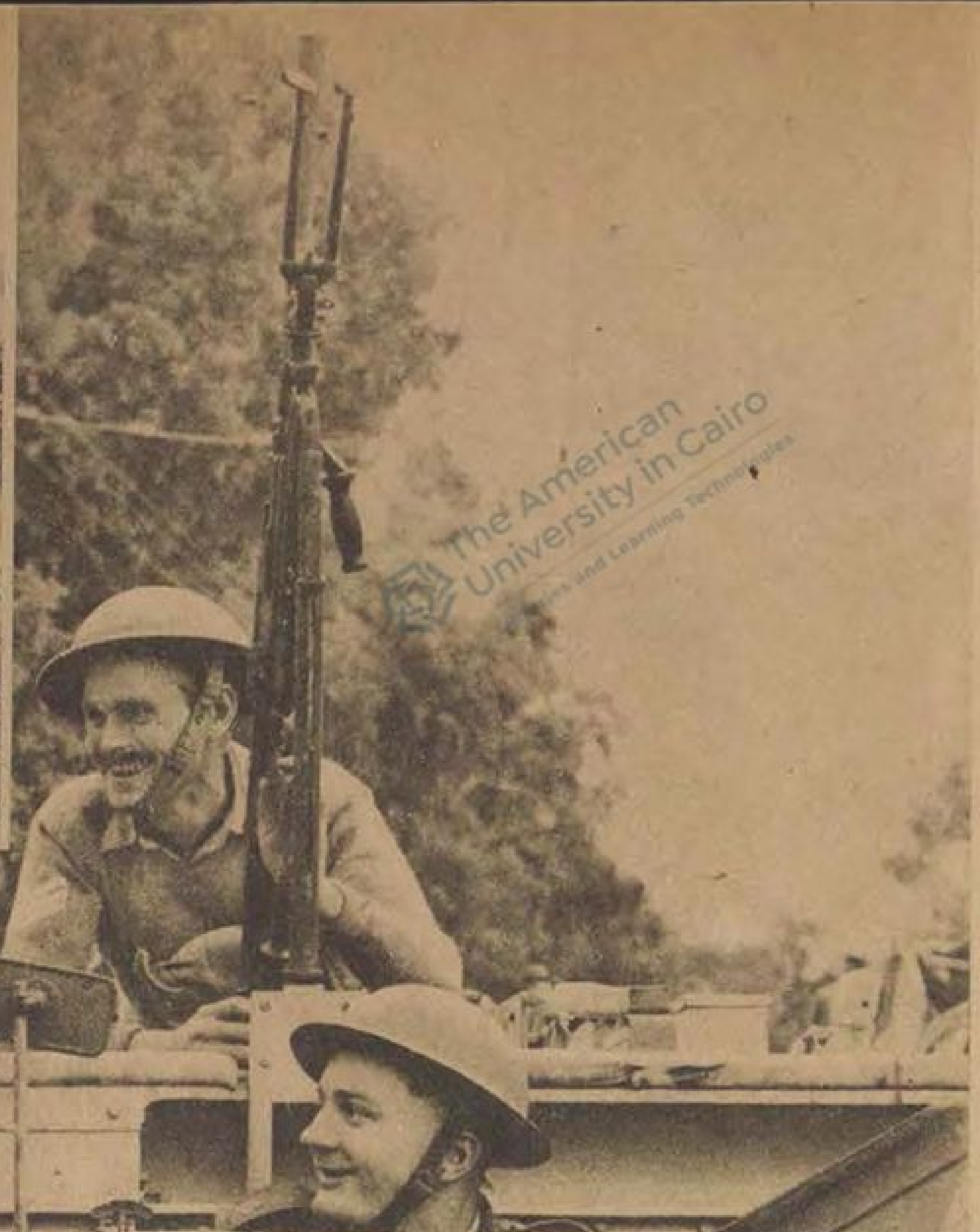
الشيخ عيسوى صقر — احنا تساوينا يا صدقى باشا . . لك صوتين ولى صوتين فى رياسة النواب . . تسمح تقعدنى معاك على كرسى عضوية قنال السويس كمان !

الاثنين والدنيا

لصاحبيها اميل وشكرى زيدان
رئيس تحريرها : حسين شفيق المصرى

الاشتراكات : فى مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٢/١ ٦ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى وسبعة شلنات





«مرحبا بكم ايها البريطانيون» : الجنرال ويفل فى اليونان

« مرحبا بكم أيها البريطانيون ، لقد سررنا برؤيتكم » بهذه التحية البسيطة ، كان أهالى جزيرة كريت يرحبون بالجنود البريطانيين ، إثر نزولهم الجزيرة . وترى فى الصورة أحد الأهالى يحيي مبتهجا جنود إحدى الوحدات الميكانيكية البريطانية . وقد كان للمساعدة البريطانية السريعة ، أثر فعال فى توالى انتصارات اليونان على ايطاليا . كما كان لمبادرة بريطانيا باحتلال جزيرة كريت واتخاذها قاعدة برية وجوية وبحرية أثر كبير فى سهولة مهاجمتها ايطاليا . ولم تن اليونان مذ بدأت حربها مع ايطاليا ، عن اتخاذ التدابير الدفاعية ، وترى فى الصورة العليا الجنرال ويفل ــ القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق ــ يرى نتيجة هذه التدابير فى صد الغارات الجوية



شاي بهيج فوق الانقاض

ما أبهجه شايا وقد اجتمعوا لتناوله ، فلم تنقصهم البهجة والمرح وهم يتناولونه فوق أنقاض دورهم ، بعد أن كتبت لهم الحياة من قذائف الطائرات الالمانية . وهؤلاء جماعة من سكان لندن المدنيين ، فيهم الشيوخ والنساء والفتيات . وبمثل هذه الروح القوية المرحة ، تصمد لندن ، وتقاوم ، وتنتصر في النهاية بريطانيا



يترنح ساقطاً

إنه من أشبالنا ، ولكن من الفريق الذى مثل العدو المغير . وهذا هو يترنح ساقطاً إثر إصابته ، وبندقيته بيده قابضاً عليها

فرحة الانتصار

هؤلاء الأشبال إذ كسبوا المعركة ، يعودون الى دورهم تغمرهم فرحة الانتصار ونشوته ، وقد كانوا يمثلون الجيش المصرى فى بسالته وإقدامه ، فتغلبوا على فريق الأطفال الذين مثلوا العدو المغير

عندما يقتتل الأطفال !..



فتى الفتيان

قسمات وجه هـذا الشبل — من فريق الجيش المصرى ، تجلى فيها العزم ، وهو يسدد بندقيته باحكام نحو العدو المغير

هـذه الحرب التى اتقدت فى الغرب ، واصطلى بنارها الشيب والولدان ، وذهب الناس عندنا فى امتدادها الى الشرق كل مذهب . لم يبق أحد لم يتحدث بأنبائها ، ولم يفكر فى عواقبها ، حتى أطفالنا !

بيد أن أطفالنا ذهبوا بعيداً فى تفكيرهم، فحققوا ما تصوروه منها فى خيالهم ، وشغلوا أوقات فراغهم بعد انتهاء الدراسة ، بمعارك يقيمونها فيما بينهم

ولا غرابة فى أن ينزع أبناء المدارس إلى تمثيل هذه المعارك ، والعالم فى قتال مستعر . وقديما كان أبناء العوام — وما يزالون فى القليل — يقيمون المعارك فى الأحياء الوطنية . وخصوصاً فى سفح تلال المقطم ، وهم يستعملون الحجارة والحصى « المقلاع » . ومما أكثر ما كنا نسمع أن أبناء حى الخليفة أغاروا على أبناء حى الدراسة ، وأبناء حى طولون أغاروا على أبناء حى القلعة ، وقد تكون هناك إصابات أو لا تكون

وهذه المعركة التى نحن بصددها ، وسجلت « عدسة الاثنين » صورها ،



القائد يستعرضهم

هذا هو قائد الأشبال — الذين مثلوا الجيش المصرى في المعركة — يستعرض جنوده . وقد تراوحت أعمار الأطفال ، واختلفت أنواع الأسلحة التى يحملونها . فنهم من يحمل مسدساً ، ومنهم من يحمل بندقية

نشبت بين فريقين من أبناء المدارس بحى شبرا . مثل الفريق الأول الجيش المصرى ، ومثل الفريق الآخر العدو المغير . وكان النصر فيها حليف فريق الجيش المصرى . وكانت أدوات القتال هى المسدسات والبنادق ، ولكن من تلك الخاصة بالأطفال . أما مدافعهم الرشاشة فكانت من طراز عجيب حقا ، فهى مواسير قديمة وإطارات من الصفيح . وأما رصاصهم فكان من الحصى . وقد أطلق سراح الأسرى فى النهاية تخلصا من مشقة حراستهم

وهؤلاء الاشبال الذين يلهون اليوم بتمثيل المعارك الوهمية ، إنما هم فى المستقبل الجنود الابطال الذين يذودون عن الاوطان





بعد المعركة

أسفرت معركة الاشبال هذه عن وقوع بعض الجرحى من أطفال الفريقين ، وهذا أحدهم يحمله رفقاؤه بعد أن ضمدوا جرح رأسه

مدفع من طراز عجيب

تولدت قرائح الأطفال المقاتلين عن ابتكار مدفع من طراز عجيب . فقد أقاموا من أسطوانة حديدية وطشت قديم ، مدفع ميدان ، وترى هذا الشبل خلف المدفع العجيب ، يصوبه نحو العدو المغير

قائد العدو صريعاً

فوق أديم الثرى ، خر صريعاً قائد الاطفال الذين مثلوا العدو ، إثر اصابته بضربة أفقدته الوعى



مع الأدباء فى ندواتهم ..

للسمر فى مصر مجالس خاصة ، يضم كل منها نخبة من الاصدقاء المؤتلفين ، من مختلف الطوائف والهيئات ، حيث يتبادلون الاحاديث والنوادر ، ويتمتعون بسهرة طيبة لذيذة . ولكل من هذه المجالس طابعه الخاص ، فهناك المجلس الذى يدور أكثر الحديث فيه حول الأدب والشعر ، لأن أكثر أعضائه من الأدباء والشعراء . وهناك مجلس للموسيقى والتمثيل ، وآخر للعلماء والمتصوفين . ومنها ما يجتمع فيه هؤلاء وهؤلاء . وقد طافت « الاثنين » بثلاثة من هذه المجالس ، وفيما يلى نتحدث عنها ، وتقدم ماسجلت عدستها من مشاهد

فى « البعكوكة »

لم يبق فى مصر — والاقطار الشقيقة — من لا يعرف « البعكوكة » فهى ندوة السمر المشهورة ، التى يرأسها العلامة السيد محمد وحيد الايوبى بك ، وتنعقد مجالسها الطريفة كل ليلة فى مكانها الرئيسى المختار « كافيه دى لابيه » وفى فروعها الكثيرة المنتشرة فى القاهرة وغيرها من المدن .. والامصار ، فضلا عن مندوبيها فى الاندية الاخرى ، الذين يعينهم الرئيس

وتمتاز « البعكوكة » بأن الانضمام اليها من حق كل انسان ، فهى لا تعرف الحزبية ، ولا تعترف بالفوارق بين الطبقات ، ومن هنا تجد فى اعضائها الوفدى ، والسعدى ، والدستورى ، والوطنى ، والاتحادى الشعبى ، والمستقل ، كما تجد بينهم الوزراء الحاليين ، والوزراء السابقين ، والمحامين ، والاطباء ، والاعيان ، والادباء ، وأصحاب الحرف ، وصغار الموظفين ، والصحافيين

وفى البعكوكة أيضا ، تتمثل جميع الاديان والمذاهب ، وجميع الاجناس والالوان والازياء

وقد يهبط على أعضائها من يقرئهم السلام ، ثم يجلس بينهم من غير كلام ، فلا يلبث ان ينام ، فاذا ضج لشخيره المتواصل بعض الاعضاء فسرعان ما يسكتهم الرئيس قائلا :

— لا تقلقوه ، فلا بد للبعكوكة ممن يمثل فيها طائفة النوام !



رئيس البعكوكة ↑

فى كرسى رياسة البعكوكة ، بدا العلامة السيد محمد وحيد الأيوبى . وهى أولى ما ينشر من صور الرئيس ، وقد سمح بالتقاطها بعد تمنع شديد ، محتفظا بحقه فى « تكذيبها » ان لم تكن على ما يرام

يبحثان فى شئون البعكوكة

فى فرع البعكوكة بالكونتننتال ، جلس رئيسها العلامة السيد محمد وحيد الأيوبى ، والى يساره أمين أنيس باشا — عضو الفرع المذكور — يبحثان فى بعض الشئون البعكوكية الخطيرة ↓







يشربون القرفة

إنهم نخبة من أعضاء ندوة الأدب في رابطة الاصلاح الاجتماعى ، جلسوا يشربون القرفة ، ويعدون أنفسهم لسهرة حافلة بالمناقشات والفكاهات وقد بدا فى الوسط الدكتور منصور فهمى بك ، والى يمينه الاستاذ محمد الهمياوى ، فالدكتور عبد الواحد وافى ، فالأستاذ حسنى الرشيدى ، فالأستاذ محمد نصر . والى يساره الاستاذ سيد مصطفى ، فالاستاذ محمد عارف بك ، فالأستاذ محمد شوقى أمين ، فالاستاذ أحمد أبو بكر ، فالأستاذ كامل عجلان

يقدم مستنداته ! ←

إنه الشاعر القاص « المحامى » الاستاذ حسين عفيف ، يقدم مستنداته من كتب اللغة لصديقه النقادة اللغوى الاستاذ محمد شوقى أمين ، ليبرىء نفسه من استعمال كلمات غير عربية فى مؤلفاته ، وقد جلس الاستاذان حلمى درويش ، وسيد مصطفى يشهدان هذه المحاكمة الأدبية

وقد تعجب اذا علمت ان من تقاليد البعكوكة الا يزيد عمر العضو فيها على الاربعين ، مع أن كثيرا من أعضائها جاوزوا هذا العمر من أربعين عاما أو يزيد ، ولكن العجب لا يلبث ان ينقضى حين تعلم ان البعكوكة عقدت اجتماعا عاما منذ أيام ، وقررت فيه اعتبار كل عضو فيها فى الاربعين من عمره !

فى رابطة الاصلاح الاجتماعى

يتألف مجلس السمر فى رابطة الاصلاح الاجتماعى ، من أعضاء مجلس ادارة الرابطة ، وأصدقائهم . وهم جميعا من العلماء والادباء

ورياسة هذا المجلس — أو ندوة الادب كما يسميه بعضهم — معقودة لمعالى الوزير الاديب محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف ، وليس للمجلس مواعيد محددة للاجتماع ، ولكن العادة جرت بأن يلتقى الاعضاء فى دار الرابطة مساء الخميس من كل اسبوع

وحسن السندوبى ، وأحمد رمزى بك ، والدكتور احمد عيسى بك

أما اعضاء فرع الكونتننتال فأبرزهم : دولة احمد زيور باشا ، ومعالى حلمى عيسى باشا ، وحافظ رمضان باشا ، وأمين أنيس باشا ، وعبد المجيد عمر باشا ، وعبد المجيد ابراهيم بك ، وتوفيق عبد الله باشا ، ومصطفى حنفى بك ، وفلينى فهمى باشا

وقد عرف الرئيس بشدة ميله الى الاختصار ، ولعلنا لا نذيع سرا اذا قلنا ان سعادته هو « مصرى » الذى يوقع المقالات الاقتصادية التى تنشر بالاهرام بعنوان « يا أولياء الامور » ولا تزيد احداها على خمسة سطور !

ومما يذكر ان سعادته تلقى من بعض أصدقائه رسالة مطولة فى ثمانى صفحات ، يدعونه فيها الى رأس البر حيث كانوا يصطافون فبعث اليهم برسالة مؤلفة من كلمة واحدة هى « حبذا » !

وعلى هذا الاساس يسكت الاعضاء على من يزاملونهم من الثقلاء وغير العقلاء ، كما يسكتون على من يقفون بهم من الباعة المتجولين ، وماسحى الاحذية ، وشعراء الربابة ، والمتسولين

وللبعكوكة وكيل عام هو الاستاذ ادوار قصيرى بك المحامى . والخلاف فى هذه الايام على أشده بين الرئيس والوكيل ، لان الاول هجر المركز البعكوكى العام ، وأخذ يمضى سهراته فى فرع الكونتننتال . غير أن المساعى مبذولة بهمة للتوفيق بين وجهتى النظر ، واقناع الرئيس بالسهر ليلة فى « كافيه دى لابيه » وليلة فى الكونتننتال

وأعضاء المركز العام للبعكوكة الدائمون كثيرون ، فى مقدمتهم : محمد فهمى حسين بك المستشار بمحكمة النقض ، وفضيلة الشيخ حلمى طمارة ، والاستاذ ادوار قصيرى بك ، وتوحيد السلحدار بك ، والاساتذة : سعد اللبان ، وعبد المجيد نافع ، وحسن الشريف ،



فى الصومعة

فى ناحية من صومعته ، أخذ الاستاذ حسين البابلى يتلو على الاستاذ حسين شفيق المصرى بعض فصول كتاب يعده للطبع ، جمع فيه طائفة من آثاره الأدبية ، وهما منفردان هكذا بمعزل عن بقية رواد الصومعة

فاذا اتفق ان اجتمعوا بندوتهم فى وقت آخر ، أو فى أوقات كثيرة أخرى ، فحبا يازين ويا دار ما دخلك شر !

وقد يتخلف معالى الرئيس عن اجتماع المجلس ، فينوب عن معاليه سعادة الوكيل ، وهو الاستاذ محمد العشماوى بك ، فاذاتخلف سعادته – وقليلا ما يحدث هذا – فان المجلس يجتمع دون رئيس ، أو على اعتبار كل عضو فيه هو الرئيس !

وفى المجلس كثير من الاعضاء غير الدائمين ولكنهم بحكم تقاليده يعتبرون ضيوفا ليس عليهم أكثر من ابداء آرائهم فيما يقدم لهم من القرفة والشاى ، والسجاير فى بعض الاحيان ، وان كان لهم ان يشتركوا فى كل ما يدور فى المجلس من أحاديث ومناقشات

أما الاعضاء الدائمون فهم كثيرون أيضا ، ولكن أكثرهم مداومة على حضور الجلسات – ولا سيما جلسة الخميس – هم الاساتذة : محمد جاد المولى بك ، واحمد العوامرى بك – كبيرا مفتشى اللغة العربية بوزارة المعارف ، والدكتور منصور فهمى بك مدير دار الكتب ، والاستاذ محمد عارف بك ، والدكتور زكى مبارك ، والدكتور على عبد الواحد وافى ، والاساتذة الادباء : محمد الهيهاوى ، وكامل كيلانى ، ومحمد شوقى أمين ، وسيد مصطفى ، وحسين عفيف ، واحمد ابو بكر ، وحسنى طاهر

وتبدأ الجلسة فى اكثر الاحيان بتلاوة نقدات لغوية لاهم كتب الاسبوع من الاستاذ شوقى أمين ، ثم يعلق جاد المولى بك على هذه النقدات ويضيف اليها من عنده الكثير ، ومن ثم يبدأ النقاش ، ويكثر الجدل ، ولكنه لا يحتدم الا اذا احتدم الدكتور منصور فهمى بك ، فيحتدم لاحتدامه بقية الاعضاء

ولا تخلو جلسة من تقريظ وانتقاد لبعض المقالات والقصائد ، ولا من رواية الاخبار على اختلافها ومناقشة أسانيدها ، وذكر آخر ما وصل الى سمع كل عضو من النوادر والفكاهات مع التعليق من الحاضرين

وليس لانفضاض الجلسة وقت معلوم ، فالعادة المرعية ان يظل العضو فيها ساعة فى القليل ، ثم له بعد ذلك ان ينصرف متى شاء . وهكذا يغادر الاعضاء المجلس عضوا فى أثر عضو ، حتى لا يبقى غير سكرتير الرابطة الذى يكون مشغولا بتدوين المحضر ومراجعته ، فاذا انصرف هو الآخر فقد ختمت الجلسة !

فى الصومعة البابلية

أنشأها الاستاذ حسين البابلى بك المفتش العام للحدائق بوزارة الاشغال ، والاستاذ بكلية الزراعة سابقا . وهو الى جانب تضلعه فى علم النبات وتربية الزهور والعصافير – أديب موهوب له ولع بالموسيقى

ولعل أحسن وصف للصومعة البابلية ، ما كتبه عنها صاحبها نفسه ، قال :

« صومعتى

« هى فى ناحية من منزلى ، أقبع فيها بين كتبى وأوراقى وأزاهيرى وعصافيرى

« ومن وقت لآخر أحن الى الاصدقاء ، حنين الظمآن الى الماء ، فأدعوهم الى صومعتى – وفيهم العلماء والادباء وأصحاب الغناء – حيث نستمع الى طرب ، فى سحر من أدب ، فى جد من عجب »

وقد كان الاستاذ حسين البابلى ممن يرون فى الكاس والطاس رأى أبى نواس ، ولكنه منذ حج فى العام الماضى ، أصبح يقول فيها ما قال مالك والدكتور غلوش رئيس جمعية منع المسكرات

على انه يتأنق فى اختيار الاكواب التى يشرب فيها مع ضيوفه أعضاء الصومعة ما شاءوا من قهوة وقرفة وشاى ، وهم متكئون فيها على الارائك ، يستنشقون عبير الازهار ، ويستمعون الى تغريد البلابل ، وغناء المغنين ، وعزف الموسيقيين ، من زملائهم الحاضرين

وأعضاء الصومعة كما تقدم خليط من العلماء والادباء والصحافيين والموسيقيين وأولاد البلد الظرفاء . على ان أغرب أعضائها من غير شك طائفة من القطط ، يعنى صاحب الصومعة بتربيتها ، ويشركها فى مجالسه حيث « تقرأ » كما تشاء ، وتسمع ما تشاء ، وتأكل وتشرب بالهناء والشفاء

رئيس النواب وحفيده

فى تدليل وحنان ، حمل الدكتور أحمد ماهر باشا حفيده « أحمد ماهر » ـ نجل الدكتور محمود على السيد ـ ومع الحفيد عروسه التى يدللها كما يدلله جده

من "البوم" رئيس النواب

للمرة الثالثة ، انتخب الدكتور أحمد ماهر باشا رئيسا لمجلس النواب ، ولهذه المناسبة تقدم « الاثنين » هذه المعلومات الطريفة عن جهاده السياسى ، منذ بدأه وهو طالب فى المدارس الثانوية ، لم يتجاوز السابعة عشرة . مع طائفة من الصور النادرة لسعادته ، يراها القراء على هذه الصفحات

فى أواخر عهد المغفور له مصطفى كامل باشا بدأ الدكتور احمد ماهر باشا جهاده السياسى لخدمة قضية البلاد

وقد روى أحد الذين اتصلوا به من قرب فى ذلك العهد ، انه كان شديد الحماسة لعقيدته السياسية ، برغم انه لم يكن قد أتم دراسته الثانوية ، ولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره

بطل الجهاد الصامت

ويؤكد هذا الراوى ، وكثير من أمثاله ، ان الطالب احمد ماهر لم يتخلف عن الجهاد منذ ذلك الحين ، وكان مقتنعا بأن الخطة المثلى لذلك الجهاد يجب ان تقوم على قاعدة «لا يفل الحديد الا الحديد» . ولذلك ظل الى أواخر سنى الحرب الماضية وقيام الدكتور ولسون بنشر مبادئه ، وهو يؤثر الجهاد الصامت ، ويسعى سعيه فيه ، بحيث تظهر آثار هذا السعى ، ويبقى هو فى مكانه المختار خلف الستار ، مع الجنود المجهولين

احمد ماهر فى الوفد

اما كيف بدأ الدكتور احمد ماهر جهاده العلنى ، فذلك ما حدث « الاثنين » عنه سعادته قال :



الطالب أحمد ماهر

« الصغير » أحمد ماهر ، حين كان طالبا بالسنة الثالثة فى القسم الفرنسى بالمدرسة الناصرية ، وقد تجلى فى جلسته ميله الطبيعى للنظام

ـ كنت وطائفة من الزملاء المجاهدين الشبان نجتمع فى خلال سنى الحرب الماضية كل اسبوع لنبحث فيما يجب أن يعمل لتستفيد مصر من تلك الحرب ، وتحقق آمالها الوطنية

« ولما وضعت تلك الحرب أوزارها ، وأعلنت مبادىء الدكتور ولسون ، وجدنا الفرصة قد

هيئت للعمل ، وانتدبنا من بيننا اثنين ممن لهم اتصال بالمغفور له الزعيم الخالد سعد ، ليريا رأيه فيما ينبغي ان يكون ، وكان أن تبين لنا ان سعدا وفريقا من اخوانه قد فكروا في هذا الذى فكرنا فيه ، ورد علينا رحمه الله قائلا : « اطمئنوا يا شباب . ان سعدا واخوانه يعملون لمصر ، واستقلال مصر » . ولم يسعنا بعدئذ الا ان نغتبط بهذا التوارد في الخواطر ، وابدينا استعدادنا التام لتأييد سعد واخوانه

« ومن اخوان سعد هؤلاء ، ومنا نحن الذين أيدناهم في مستهل دعوتهم ، تألف (الوفد) الذى كان له شرف الجهاد في سبيل استقلال البلاد ، كل ذلك الدهر الطويل »

لا يخشى فى الحق شيئاً

والجرأة والصلابة في الحق ، هما أبرز صفات الدكتور ماهر في كل أدوار حياته ، ولعل ذلك في مقدمة الاسباب التي جعلت النواب يصرون على انتخابه رئيسا لهم كلما كان خارج الحكم ، لما عهدوا فيه من مقدرة على حفظ النظام ، واعطاء كل نائب حقه في حرية الكلام والمناقشة

وقد تحدث في هذا موظف كبير في المجلس ، قال :

كان ماهر باشا عضوا في الوفد ، ورئيسا لمجلس النواب في الوزارة النحاسية الاخيرة . وحدث — في دورة الانعقاد غير العادية ، التي عرضت فيها المعاهدة المصرية الانجليزية ، ان وقف الدكتور بهي الدين بركات (بك) في احدى الجلسات وراح يهاجم المعاهدة هجوما شديدا ، ولا سيما في النقطتين العسكرية والخاصة بالامتيازات ، وكان مما قاله ان بنصوصها خطأ في الارقام

فوقف النحاس باشا بوصفه رئيسا للوزارة وقال :

— هذا خطأ مادى فقط ، وقد عرفناه وصححناه

فقال بهي الدين بك :

— اذن أسجل ان هذه الابحاث والمذكرات لم تبحث البحث الكافي قبل وضعها

واذ ذاك رد مصطفى النحاس باشا منفعلا يقول :

— هذا تقريع غير لائق ، أوجه اليه نظر حضرة الرئيس

فلم يكن من الدكتور ماهر الا أن قال لرئيسه ورئيس



دائماً يبتسم

ذلك هو الدكتور أحمد ماهر باشا — رئيس النواب وزعيم الهيئة السعدية — وقد بدا على عادته تشرق على فمه ابتسامة لطيفة ، ويتجلى الحزم في نظراته

الحكومة ورئيس الجبهة :

— أرجو ان يترك المتكلم يتم كلامه كيف شاء

فزاد انفعال النحاس باشا وقال :

— يجب احترام الحكومة فى مثل هذه المسائل

ولكن الدكتور ماهر أعاد قوله مرة أخرى — وهو فى أتم هدوء — أرجو عدم مقاطعة المتكلم !

* * *

ومما أثر عن ماهر باشا — وهو وزير — انه لا يدع شيئا يقف فى وجه مشروعاته . وقد يذكر القراء «الكادر الجديد» الذى وضعه للموظفين ، والاعتراضات الشديدة التى أثيرت حوله ، حتى كاد مركز الوزارة كلها يتهدد . ولكن الدكتور ماهر استطاع ان يقنع الامة كلها بان هذا الكادر ليس بالذى تختلف أرقامه كثيرا عن الكادر الذى كان قائما

وقد حدث حين اعترض رجال الجيش — على مشروع كادرهم وتوجهوا الى السراى — ان علم سعادته ان لوكيل الوزارة دخلا فى اثارة الاعتراضات . فلم تمض ايام على تسوية مسألة الكادر العسكرى حتى أحيل وكيل الوزارة المذكور الى المعاش ، قبل بلوغه السن القانونية !

، ولعل هذه اول مرة يعرف فيها الناس سبب تلك الاحالة

كل حياته معارك :

وماهر باشا لا يعرف العبوس ولا التشاؤم . . حدث ذات يوم فى الاسبوع قبل الماضى ، ان وفد عليه من يقول له :

— مدريتش يا باشا . . دسوقى بك مرشح نفسه المرة دى

فالتفت اليه ماهر باشا مبتسما ، وقال :

— يعنى . . وجد منافس . . بدل بهى الدين باشا

فابتسم الرسول وقال :

— ويظهر انه مالى ايده أوى . .

فلم يكن من ماهر باشا الا أن قال له وهو يضحك :

— انى لا احب ان آخذ أى منصب بدون معركة . . فما أحب المعارك الى . . أليست حياتى كلها معارك ؟





أبو الماهرين

إنه المغفور له محمد ماهر باشا ، الذى كان من رجال العسكرية والوطنية ، وقد أنجب لمصر الدكتور أحمد ماهر باشا ، ورفعة على ماهر باشا ، ومحمود ماهر بك ، ومصطفى ماهر بك وامين ماهر بك

يعود من الجهاد

على ظهر الباخرة التى أقلته الى مصر من انجلترا فى سنة ١٩٣٠ حيث اشترك فى المفاوضات المصرية البريطانية ، وقف الدكتور أحمد ماهر يستنشق نسيم البحر ، ويدخن مفكراً

هذه الراقصة المصرية العجيبة

ترقص .. وهى تحمل بأسنانها ٧٠ كيلوجراماً !



تلين عضلاتها بالرقص !

كأية راقصة أخرى ، بدأت الراقصة عزيزة بيومى رقصها بحركات التثنى ، والخطوات الرشيقة ـ برغم وزنها الثقيل ـ ولكنها ـ وان أبدعت فى هذا ـ انما تعده تليينا لعضلاتها ، وتمهيداً لما تقوم به من رقص « الفتونة » القديم

بأسنانها ترفع كرسيا ، وترقص !

هذا الكرسى الثقيل ، الذى لا يستطيع الشخص العادى أن يرفعه بيديه فى سهولة ، ها أنت ترى الراقصة عزيزة بيومى وقد أطبقت بأسنانها الفولاذية على حافته ، ورفعته مقلوبا فى الهواء ، ثم أخذت تمارس حركات رقصها العنيفة ، وهى ممسكة به على ذلك النحو !

أسنان من فولاذ!

هى أسنان هذه الراقصة عزيزة بيومى ، التى تبدو وقد رفعت بأسنانها مائدة ثقيلة فوقها أربعة كراسى - أى نحو ٧٠ كيلو جراما - والعجيب أنها تستطيع القيام بحركات رقصها ، وتجلس ثم تقوم دون الاستعانة بيديها ، ثم تدور متمايلة على نغمات الموسيقى ، مع هذا الحمل الثقيل

تحمل مائدة وكرسيا وصبيا!

بأسنانها القوية أمسكت الراقصة عزيزة بيومى بحافة هذه المائدة الثقيلة ، لترفعها وفوقها كرسى يجلس عليه أحد الصبيان . والمدهش حقا أنها لا تستطيع ذلك فقط ، بل تستطيع أيضاً مزاولة رقصها حافظة توازن حملها غير مستعينة بيديها!



كان للرقص البلدى فى الجيل الماضى تقاليده التى تجعله أقرب الى أعمال « الفتوات » والبهلوانات . فهذه راقصة تمارس فنها وهى تحمل على رأسها « شمعدانا » كبيراً دون أن تنطفىء إحدى شموعه الكثيرة ، وهذه راقصة تقوم بحركاتها البهلوانية حاملة قلة على رأسها وقلتين فى يديها . وعدسة « الاثنين » تقدم على هذه الصفحة والتى تليها مشاهد غريبة طلية لهذا الرقص القديم ، وما تزال الراقصة عزيزة بيومى تقوم بها حتى الآن

صحراء .. ولكنها تعمر بالمدافعين

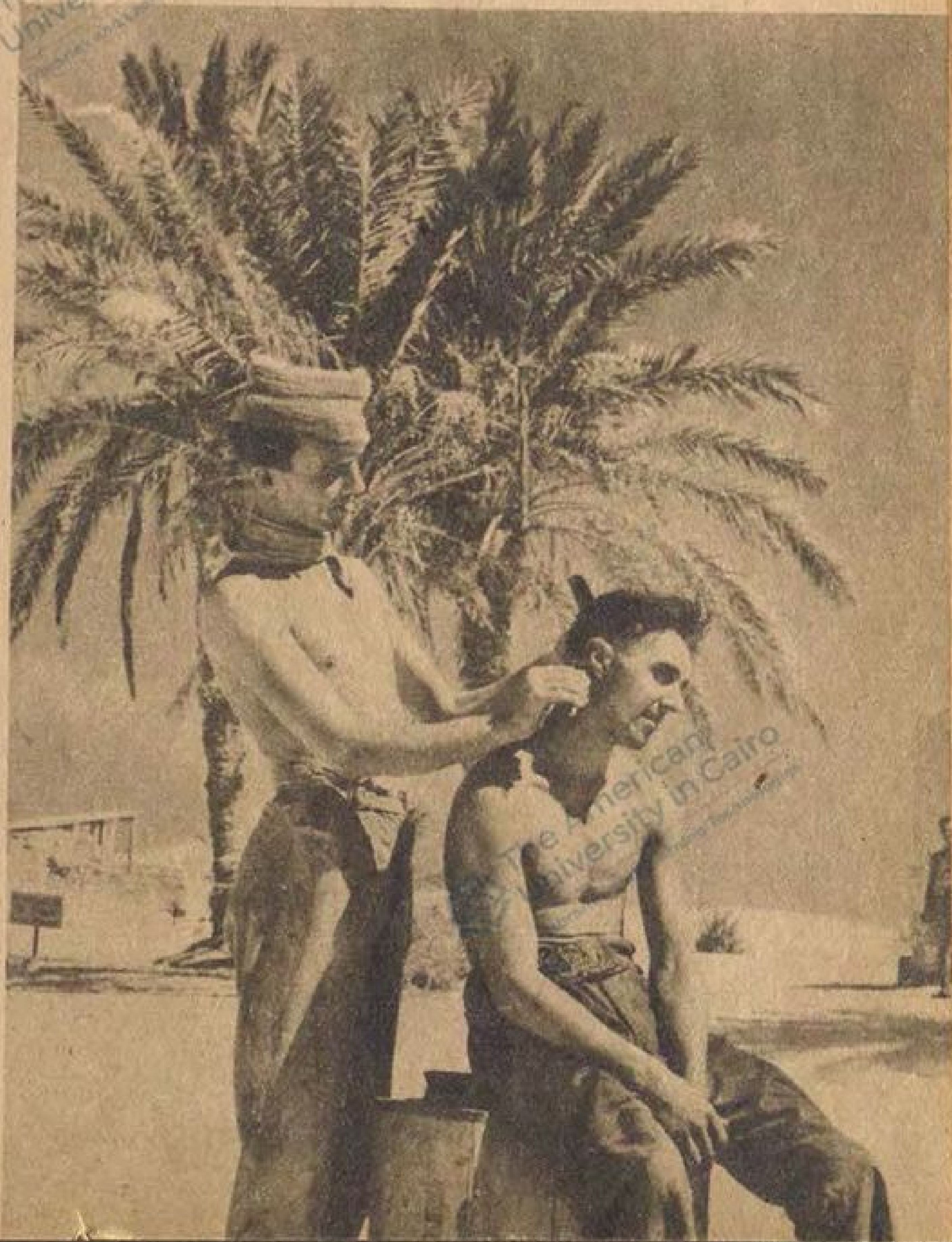


في مركز مراقبة الصحراء ↑

في يقظة ، جلس هذا الجندى البريطانى في أحد مراكز المراقبة فى الصحراء المصرية ، يراقب بمنظاره المكبر حركات العدو

يحلق لزميل له →

حيث يقيم الجنود البريطانيون فى الصحراء المصرية للدفاع ، يتعاونون فى شئون حياتهم . وترى جنديا يحلق شعر زميل له ، فى ظلال النخيل





دولة الحمير فى الصحراء

إن انقرضت – أو كادت – دولة الحمير – فى المدن ، فلها شأنها فى الصحراء ، حيث كثبان الرمال الناعمة تغوص فيها الأحمال الثقيلة . وترى جنديين من الجنود البريطانية فى جهة ما فى الصحراء المصرية ، يقود كل منهما حماراً محملا بالمؤن ، وقد كشف كل من الجنديين عن صدره فراراً من قيظ الصحراء المحرق



صنابير المياه فى الصحراء

لا أندر من المياه فى الصحراء ، ولـكن القوات البريطانية فى خطوط الدفاع الصحراوية المصرية ، قد تغلبت على ندرة المياه ، فمدت أنابيب المياه العذبة ، ليرتوى منها الجنود ويغتسلون . وترى فريقا من الجنود قد هرعوا بعد انتهاء المناورة الى حوض المياه ، يغتسلون وهم يهللون

السهام تسلية الصحراء

فى الصحراء القفراء حيث لا بهجة ولا تسلية ، تقيم القوات البريطانية للدفاع عن مصر . ولـكن الجنود فى فترات راحتهم ، يتغلبون على ملل الصحراء بوسائل تسلية يفتنون فيها . وترى فريقا منهم يتسلون بلعبة السهام



142



ASPRO
ASPRO
ASPRO



قصة العدد

قطرات من الدموع ..

بقلم الاستاذ يوسف جوهر

فى العام الماضى ، اقبل العيد وقلبه غارق فى السآمة ، وذكر انه لم يزر القرية منذ سنين ، وان له فيها شقيقة يسعدها ان تراه . فاعتزم أن يسافر ، ويهجر العاصمة اياما ..

وركب قطار الفجر ، وتسلل نسيم الحقول من النوافذ ، فغسل نفسه من سآمتها . وخال أن الاشجار التى تتمايل فى دلال ترمقه بحنان ، وتعصر فى روحه ؛ ابتساماتها الخضراء

ولما وصل ، ومضى يقطع الطريق الى بيت زوج أخته ، كانت روح الريف المرحة ترقص فى صدره، وكان يحس كأن الفراشات الرقيقة ترسم ظلها الواهن الملون فوق فؤاده، وان طراوة الصبح تخفى تحت اجنحتها المساء المعطرة قبلات تائهة ، تهيم باحثة عن قلب وامق كقلبه ؛ لتحط فوقه

ومرت الايام سعيدة حافلة ، انه فى المدينة شىء ضائع مغمور، محام بين عشرات المحامين . أما هنا فهو شخصية بارزة . لقد اقبل الكل ليسلموا عليه ، وان الطيبة لتبلغ ببعض الريفيين انهم ينحنون على يده ويقبلونها ؛ كما يصنعون مع الشيوخ الاجلاء — مع انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين — فلتحيى القرية . انه لا يجد هذا التكريم والتبجيل فى « البندر »، حيث لاتدل كلمة « أستاذ » على شىء كبير، بعدما اضحت نهبا مقسما بين المطربين ، وعازفى العود ؛ ومعلمى الكتاتيب ، وادعياء الادب ، والممثلين المخفقين . أما عند رجال الحقول فما يزال اللقب محتفظا « بقيمته » . والاستاذ عندهم هو الذى يفك من المشانق، ويقنع القضاة بان الاسود ابيض والابيض أسود، ويضع العراقيل فى سبيل الحق اذا شاء ، ويضلل العدالة اذا كان ذلك فى مصلحة الموكل !!

وان اقاربه لفخورون به ؛ فانه يتكلم فى الامسيات ، وهم جلوس أمام الدار على المصطبة ، بذلاقة فى كل الشئون . ينقد الساسة ، ويتهكم بالاحزاب ؛ ويتكهن بما ستتمخض عنه الحرب من أحداث جسام . لم يخطر ببالهم انه « يتبجح » فى الكلام ، واعتقدوا انه صديق حقا لكل أولئك الزعماء والكبراء الذين يحكى عنهم ! ..

وحتى النساء يرمقنه بأعجاب ، وهن واقفات وراء الابواب أثناء مروره، ويسمعهن يتهامسن مشفقات عليه من الحاسدات والنفاثات فى العقد

***

وأثناء اقامته عرف « فاطمة »

وكانت فاطمة فتاة فى السابعة عشرة ، من بنات الجيران ..

راقته سمرتها الذهبية . كان يترقرق فى بشرتها ذلك اللون المحبب الذى يسقى الحنطة الناضجة . وكانت واضحة الجبين فاحمة الجدائل . وأحس وهو يودع نظراته فى عينيها العسليتين ؛ انه يتمرغ على بساط مفروش بالزهر والحلم

ولم تكن قد ذاقت الحب من قبل، ولكن فطرتها هدتها الى أن كاسه تدنو من شفتيها وان شيئا رهيبا عذبا يطرق باب قلبها . انها ما عادت تجهل ان روحها تضطرب من ابتسامات « مصطفى » التى تذيب كل شىء صلب فى نفسها ..

واخذ السهاد يضطهد اجفانها فى الليل . وساءلتها نفسها الذكية : ماذا يريد هذا الفتى منها ؟! انها لتدرك أنها اعجبته ؛ وأنه يقتنص الفرص ليراها ، ويفرح كلما يتبين انها اختلقت سببا المجىء الى البيت . لكنها تدرك أيضا ، أنه مهما أحبها ، فلن يعطيها حياته . لانها فتاة ريفية .. تقرأ قراءة متعثرة ؛ وتكتب كتابة كليلة ، ولا تحسن الحديث فى شىء من هذه الاشياء ، التى يحسن الحديث فيها بنات المدن . حقا انها تنظر فى المرآة ، فترى وجها رائقا لكن أهذا يكفى ؟ لقد سمعت نساء الدار يتحدثن ، يرشحن له عروسا حسناء من بنات السراة . تقبل مع الربيع لتمضى أياما فى عزبة « بابا » ؛ ثم تعود الى العاصمة مسرعة ملولا . ان « نوال » الغنية ، المدللة التى تسوق سيارتها بنفسها ، هى التى تليق به . أما هى ، فمن تكون ؛ حتى تطمع فى ان تغدو له زوجا . ها هى قائمة من يتنافسون عليها : ناظر المدرسة الالزامية ومأذون القرية ، وذلك النجار الناجح الذى يعمل فى البلدة المجاورة ..

ومع ذلك ، فان خيالها لم يستطع ان يتحرر من ذكرى عينيه . ظلت تشعر ان نظراته تلك تحاصرها ، وانها تحس وهى فى أسارها بخدر لذيذ

فى ذات الوقت ، كان هو أيضا ... يقاسى . انها جميلة وعذبة ؛ فى كل مسام وجهها الاسمر ، تنبعث قبلات باسمة ؛ تقطر حلاوة ودعة واستسلاما . لكنه مع ذلك ، يجد بينه وبينها ، ذلك الحاجز الذى يقيمه ؛ الضمير

انه لن يستطيع ان يصل اليها الا باكذوبة . . ان فتيات الريف لم تفسد بعد طبائعهن ولم تضطرب مقاييسهن ، معنى الحب عندهن الزواج . وهى لا تصلح زوجة له . جمالها يقع حقا فى نفسه موقع الخبز الساخن الشهى من الجائع ، لكن الانسان لا يستطيع ان يحيا بالخبز وحده . لا بد ان تكون الى جانبه الوان أنيقة من الطعام . لقد حلم بفتاة تعزف على البيان ، وتقرأ الكتب ؛ وترافقه الى المجتمعات ، وتدبر بيته بذوق امرأة مثقفة ، وتعجب بالمرافعات التى ستنشرها له الصحف فى القضايا الخطيرة فى المستقبل! .. ان فاطمة العذبة لاتستطيع ان تكون هذه الفتاة . لا شك فى ان رفاقه سيسخرون منه ؛ ان جازف وأخذها وسيكون مضغة أفواههم ، ولن يجرؤ ان يدعو الى بيته ضيفا تعد له الطعام تلك الزوجة التى تجهل فن المائدة ، التى لا تحسن الا ما يحسنه لداتها فى الريف . البامية ، والملوخية ؛ والقرع ، والكشك . .

ومع ذلك فانه لا بد له منها . لقد بدأ يضيق بضميره ، ويتسلل بعيدا عنه ، ليفكر فى الخفاء تفكيرا طليقا مشئوما . انه لا يستطيع أن يتزوجها ؛ ولا ان يصبر عن مطاف القبل الناضجة على شفتيها

تمرد قلبه ، واضطرمت فى روحه رغبة خاسرة ..

فليكذب على فاطمة ، كما يكذب على الاخريات ..

فى المدينة يتقرب اليهن بقصيدة يسرق معانيها من شاعر، وقوافيها من شاعر آخر . أو برسالة يقتطف عباراتها من عيون كتب الادب . فتظن الصبية ان حسنها يلهم ؛ وينطق الجماد ، فتسلم القياد للمحبيب المضنى . لكن فاطمة على رقتها ، لا تفرق

(البقية على صفحة ٢٩)



بين الشعر والفطائر، ويستوى لديها الغزل العذب فى « سافو » ؛ وثغاء الجداء فى حظيرة الدار

نغمة واحدة تخلو فى اذنيها ، هى نغمة « الزواج » . انها لا تحلم الا بالبيت . دائما يعثر فى عينيها بذلك التوسل الذى يهتف : « خذنى لك .. الى الابد »

***

وذات صباح ، كان لهما لقاء منفرد . ونظر اليها مصطفى واهدابها تخفق ، ودماء الحيـاء تخضب الذهب المذاب فى بشرة وجهها السمراء ؛ فاضطربت روحه ، وأحس ان وجوده كله يسيل حنانا ورقة . واذا هو يبثها هواه فى صدق وحرارة ، واذا هو يعترف لها أنه ما عاد يستطيع ان يتحكم فى قلبه ، وانها هى وحدها التى تملك ان ترد اليه راحة الفؤاد !

وكان هذا كلاما جديدا لم تسمعـه من قبل ، فارتاعت وارتبكت ؛ ودغدغ اعصابها خوف لذيذ ؛ فلم تسحب يديهـا من بين يديه ، بل تركته يسكب فى راحتيها قبلات مبللة بالمهفة ؛ ويحدق فيهما بشغف وكأنه يقرأ فى خطوطهما بختـه ! ..

... وحينما أخذ فمه يتمرغ فى شعرها الفاحم ، لحظة الوداع ؛ بكت

ووعدها أن يأتى كل عيـد ليراهـا ؛ ووعدته أن تفكر فيه دائما

انه لا يستطيع أن يكتب اليها مباشرة ، لكنه سيكتب الى شقيقته التى تقيـم فى القرية ؛ وسيطلب اليها فى كل مرة ان تبلغ التحية الى فاطمة ، وذويها . فتسـتوثق انه ما يزال يذكرها

***

وعاد الى المدينة ، وغرقت ذاكـرته فى انوارها الساطعة ، ونسى عذراء الريف

لقد ترددت المسكينـة على اختـه ؛ وسألتها عن اخباره . فعلمت ان مصطفى لم يكتب ، انه كدأبه ذلك الكسول الكبير !. ومضت شهور

ومع ذلك ، فانها لم تنس . ان قبـلاته ظلت مودعة فى أعماق روحها ؛ وكأنها بذور القلق ، دفنت فى تلك التربة الخصبـة ، وظلت تنمو وتستفحل . لقد حاولت ان تقتلع بالتنهدات ، الغـراس الحزين الذى سقته بالدموع ؛ فلم تفلح

وألح فى طلب يدها ناظر المدرسة الالزامية ومأذون القرية ، والنجار الناضج ، لكنها عصت أمها وردتهم خائبين

فضلت ان تحيـا فى ظلال ذلك الامل الذابل ، وأن تعطى كل فكرها لذكرى الحلم الذى لم يطل . ربما يعود ؛ ربما يأتى ذات يوم ، وعند ذلك ستتمرد على حيائهـا ، وستصارحه أنها جربت ان تعيش بدونه ، بعيدا عنه .. فلم تستطع

ها هى الايام قد دارت ؛ واوشك العام أن ينقضى ، وجاء رمضان، ولن يلبث العيد أن يقبل .. وقد يقبل هو أيضا ، كما وعد

انها نذرت قلبها له ؛ فان جاء ، سيجده بين يديه ، مطيعا وفيا

أما هو ، فكان يهيم بعيـدا عن وادى

وفى الضحى كان مع « نوال » تحت نخلة ، جميلة ، لـكنه لم يكن طروبا ، فلم يحاول كـكل مرة أن يسرق منها بعض القبل

أحلامها واوهامها . كان منهمكا فى النظم والنثر ، أو بالاحرى فى اختيار الجيد منهما ؛ ليحيك من خيوطهما الزاهية الملونة شباكه الغرامية ، التى ينقاد اليها بسهولة ، طير العاصمة الغرير

وجاء العيد هذا العام ليجـده طروبا جذلا ؛ فانه سيمضى أيامه مع فتاة رائعـة خطبها لقلبه ، هى « نوال » ابنة صاحب تلك الضيعة الكبيرة فى القرية . لقد اتصلت بينهما الاسباب ، ولن يلبث طـويلا حتى يعلن للناس نبأ الخطبة ، ويتخذها عروسا . وأن بينهما وعدا أن يصحبها الى مغـانى القاهرة صبيحة العيد ؛ وان يسعد معهـا بسهرة فى المسرح عند ما يأتى المساء

وضاق بالليل الذى كان يفصل بينـه وبين ذلك الموعد المنتظر ، وأرق .. واخذ يحلم بجمال القبـل التى سيغرق فيهـا أهدابها

ووثب من السرير مع الفجر ، وفتـح النافذة ، واخذ يستنشق ملء رئتيه النسيم المبلل بالندى ؛ وهو يخال أنه يحمل عطرا خفيا

***

واخذ يفض بريد العيد وهو يتنـاول افطاره . ما أجمل تلك الرسائل ، الاصدقاء

الذين نسيناهم وباعدت بيننا وبينهم الايام، يظهرون فجاة ، وتعيد بطاقاتهم الى نفوسنا تذكارات الصحبة العذبة ؛ وقصة الايام السعيدة التى مضت

وممن هذه الرسالة يا ترى ؟! .. انها ذات خط متعثر واملاء سقيم ، انها من عذراء . عذراء لم تعرف الورق المعطر ، ولا الخط الانيق ، ولا التعبير الشائق . انها من .. فاطمة

لقد كتبتها ببساطة وصراحة ؛ وقد فهم ما تعنى : انها كانت تنتظر ، وتخدع نفسها، وتواسى لهفتها ؛ وتعد روحها القلقة عبثا . لقد ادركت انها كانت واهمة ؛ وانه لن يأتى فى العيد ، لانه نسى الصغيرة التى احبته دائما . نعم ، فى المدينة اشياء أثمن منها ، وهى لا تطمع فى ان تراه ؛ والايام البهيجة لاتراق رخيصة فى قريتها وصحبتها كل ما هنالك انها لم تستطع ان تصبر عن ان تؤكد له انها فكرت فيه كل الوقت ، وقد جرؤت ان تكتب اليه ، على غرابة ذلك فى الريف ، لتقول له : « انها فى ليلة القدر دعت له بالسعادة ، والتمست له الهناء ، وانها فى ليلة العيد عانقت ذكراه فى فؤادها »

كان يمضغ لقمة وهو يقرأ الرسالة ، واحس انه يبتلعها ممزوجة بالمرارة ؛ وغادر المائدة وقد ملأت الكآبة قلبه

انفتح فجأة ذلك الباب الهائل الذى كان يحتجز وراءه ذكرياته . وعادت فاطمة تخطر فى روحه ، تبتسم ، وتبكى ، وتحلم . فاطمة التى اختبأت قبلاته المتوسلة فى شعرها الفاحم كالليل ؛ منذ عام

***

وفى الضحى ، كان مع « نوال » تحت خميلة جميلة من حديقة ضاحكة ، لكنه لم يكن طروبا ولا مرحا . كان واجما ، وكان روحه لم تكن معه . لم يحاول ؛ ككل مرة ، ان يسرق منها بعض القبل ، ولم يقرأ لها آخر قصيدة الهمه اياها حسنها . وكانت « نوال » تتوقع ان يكون اكثر حماسة وجراة يوم العيد ؛ فضايقها جموده ، وتثاءبت ، واستأذنت لتنصرف ؛ وادهشها أنه لم يمانع ؛ وهو الذى كان بالامس فقط يتشبث بالدقائق ، ويستجدى اللحظات

ولما أصبح وحده توجه الى المحطة ، وركب القطار الى القرية واستقبلته اخته فرحة متهللة ؛ لكنه لم يكن كثير الدعابة كدابه . كان مكفهرا ، لانه كانت تحتدم هناك ، فى قلبه معركة ! ..

نعم انه جاء ؛ وستعلم فاطمة وتأتى ، وسيكون لها لقاء منفرد ، وانه ليعرف ما سيحدث . ستلتهب روحه من جديد اذ يراها عذبة ؛ وحنونا ، ومستسلمة . وسيغمر وجهها بالقبلات فلا تمانع . لكن ماذا بعد ؟! .. ما ذنب تلك العذراء .. انه سيحتضن هواه أياما ثم يمضى ، وينساها من جديد . فانه لا يريدها رفيقة لحياته ، بل صاحبة شائقة لساعات معدودات

ووقف ضميره فى وجهه ، وصرخ به : « ان فاطمة أحبتك بأخلاص ، فلا تغرر بها بنذالة »

ودارت رحى المعركة بين ضميره ؛ ورغبته المدمرة

واخيرا انجلت المعركة ، لقد انتصرت روحه؛واعتزم ان يسافر بقطار المساء دون أن يلقاها أو يراها

انه ان رآها فسيضعف ؛ وسيبقى ؛ وسيلوثها بحبه الانانى الذى سيحملها ويدعها تنتظره ، دائما ؛ ذلك الانتظار العقيم ؛ الذى ينفرها من زواج متواضع ، يصون مستقبلها

وعاد الى المدينة وقد اقبل الليل ، ولم يذهب الى نوال ليصحبها الى المسرح ؛ بل ذهب الى بيته ، والقى نفسه فى فراشه يريد أن يهرب فى النوم والظلام من الهم الذى كان يعتصر قلبه ..

وكانت هناك روح أخرى تنتحب فى ظلام القرية ، وتصطبغ بحلكة الليل ، هى روح فاطمة

فقد جاء مصطفى ومضى ؛ دون ان يفكر فى أن يراها ! يا للغادر ! ما أقسى قلبه . تلك التى عاشت فى ذكرى ابتساماته عاما كاملا قد ضن عليها بلحظات . اهكذا يحتقر الفتاة التى عبدته . استنجدت بكبريائها الجريح . ان أهل الريف اكرم منه نفسا . ان الناظر الالزامى ، والمأذون ، والنجار ، يتمنون رضاها . فلتختر احدهم ؛ حتى يرى انها تستطيع ان تعيش سعيدة بدونه . فلتدس قلبه كما داس قلبها

***

أما الذى « داس » قلبها ، فلم يزر النوم جفنيه تلك الليلة . كان يئن من الجراح التى أصيب بها فى المعركة . ان شعرها الفاحم الحنون هو الذى يستطيع ان يعصب هذه الجراح ، وقبلاتها البيضاء هى بلسمها الشافى .. لكن هيهات . انه لن يسمح ابدا لروحه أن تعيره ..

وعند الفجر سئم الفراش ، فغادره ؛ وفتح النافذة ، واخذ يستنشق نسيم البكور فى فتور . ولم يجد فيه ، كما وجد فى الفجر الماضى عطرا خفيا

واخذ يرمق بحزن الاشجار القائمة على جانبى الطريق ؛ خيل له انها تقف واجمة تنتظر صديقا لن يأتى،وأن حبات الندى التى تتساقط من اغصانها المرتعشة ليست الا قطرات من الدموع

يوسف جوهر

استدراك

في مقال « لبن الثدى .. للبيع » بعدد « الاثنين » الماضى ، قرن اسم الدكتور مصطفى الديوانى بانه « رئيس قسم الاطفال بمستشفى قصر العينى » . وقد جاءنا من حضرته أنه مدرس بالقسم المذكور أما الرئيس فهو الدكتور ابراهيم شوقى بك - أستاذ أمراض الأطفال بكلية الطب ومستشفى قصر العينى

وقد فاتنا فى المقال المذكور أن هذه الصور قد أخذت فى « بيت الطفولة » بسكة راتب باشا بالحلمية الجديدة - الذى أنشأته « جماعة إنقاذ الطفولة المشردة بجامعة فؤاد الاول برياسة معالى وزير الصحة » تحقيقا للاغراض النبيلة التى ذكرناها، ولمعالجة أمراض الاطفال من جميع الطبقات . وهو ليس ملجأ بالمعنى المتداول المعروف

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

مدرسة المعلمين الاولية

ما هى الشروط المطلوبة للالتحاق بمدرسة المعلمين الاولية بالمنصورة لاننى أريد التحويل اليها بعد ان وصلت الى السنة الثانية بالقسم الابتدائى بمعهد الزقازيق الدينى

محمد حلمى توفيق مصطفى

« الاثنين » يشترط حفظك القرآن وألا يقل عمرك عن ١٣ سنة ، ولا يزيد على ١٦ سنة

روح مشكورة

أنا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، أريد التطوع فى الهلال الاحمر أو الاسعاف أو فى قسم لحياكة الملابس التى أجيدها لانى متخرجة فى مدرسة الفنون . ولما كانت عائلتى قد هاجرت الى الارياف فانى أسأل هل يمكننى اذا تطوعت بالهلال الاحمر ان اقيم فى المستشفى؟ ولى صديقة تريد التطوع ولكن أهلها لايسمحون لها ولهذا فهى تبكى دائما فهل يمكنكم اقناعهم بذلك

ح . م . ر

« الاثنين » يمكنك تقديم طلب باسم مدير مستشفى الهلال الاحمر ، فان كان به مكان قبلك على ان تكونى موظفة تتقاضين مرتبا . اما اقناع أهل صديقتك فالاوفق ان يحاوله أحد المتصلين بهم

تربية الزهور

يئست من التعليم بسبب تقدمى فى السن وعدم نجاحى فى الحصول على الشهادة التوجيهية : ولذلك فانى أفكر فى انشاء مشتل لتربية الزهور وزراعتها ، دون ان تكون لى دراية بهذا العمل فهل تفيدنى الاستعانة ببعض الكتب التى تبحث فى ذلك ؟

و . ع . م

« الاثنين » هذا المشروع يربح ربحا كبيرا اذا أحسنت ادارته ، ولكن الاقتصار على الكتب لن يكون منتجا . فيحسن ان تستعين بشخص له دراية بهذا العمل ، وان تستشير قسم البساتين ليمدك بالارشادات

ردود قصيرة

يوسف عبد الله عبد القادر الجيرانى — يحسن ان توضح أى نوع من أنواع الانقاذ تريد التطوع للعمل فيه ، لنتمكن من الاجابة عن سؤالك

* * *

عبد الرؤوف عبد المجيد بالاسكندرية — تريد التطوع فى قسم الوقاية من الغارات الجوية فاتصل بمكتب الوقاية بمحافظة الاسكندرية

* * *

حسين عبد القادر الجعرانى باسكندرية — تريد التطوع فى الاسعاف فاتصل شخصيا بمدير الجمعية بالإسكندرية

* * *

ف . ش . بالقاهرة — تسأل عن عنوان المدرسة الفاروقية البحرية وكيفية تقديم الطلبات اليها من القاهرة ومصاريفها . والمدرسة مقرها بالاسكندرية وتكتب اليها باسم (مدير المدرسة الفاروقية البحرية بالاسكندرية) والتعليم بها مجانا

* * *

اسحق زكى عبد الملك بالفشن — تطلب وظيفة بجنيهين شهريا ، ولكن حالة الحرب عطلت الكثير من الاعمال حتى ان مجلس الوزراء أصدر قرارا بوقف التعيين فى الوظائف

* * *

احمد احمد الحسنى طالب صناعى — طالب بقسم تجارة الاثاث ، يبلغ من العمر ١٧ عاما ويريد الالتحاق باحدى المدارس العسكرية . وصغر سنه يحول دون هذا الالتحاق

* * *

عمر احمد الحسنى ببلبيس — حاصل على دبلوم الاقسام الصناعية الثانوية قسم المعادن الزخرفية ، ويسأل عن المصالح الحكومية التى تقدم لها طلبات توظيف ليعين بها . وهذه المصالح لا تستطيع تعيين موظفين جدد تنفيذا لقرار مجلس الوزراء

* * *

ع . ح . م باسكندرية — لا يمكنك الالتحاق بخفر السواحل على الوجه الذى تريده اذ يجب أن تحصل على الابتدائية

* * *

عياد مكارى مقار بنجع حمادى — يمكنك الحصول على أعداد الاثنين بعد مرور اسبوع من صدورها بضعف ثمن العدد

بريد القلوب

دعامة الزوجية

لى قريبة أحبها منذ كنا صغيرين وخطبتها ، وخطر لى ان أسألها عن شاب كانت تعرفه فاعترفت لى بانها قضت معه ساعات مناجاة بريئة من السوء ، وندمت على ذلك ، وانا مصدق انها ندمت ، ولكن هذه الذكرى تؤلم قلبى مع اعتقادى انها مخلصة لى فما رأيكم

ا . ح . ح

« الاثنين » اذا كنت موقنا بان الفتاة قد ندمت فلا ضير عليك ولا عليها ، والزمن الذى اوجد هذه الذكرى كفيل بالنسيان ، اذا اتحد القلبان بالزوجية ، المدعمة بالاخلاص والوفاء

موقف محير

أنا فتاة من أسرة محترمة تعاهدت على الزواج مع شاب له بوالدى صلة قرابة ، وعلم والدى بذلك فمنعنى من مقابلته وأهانه ، ولكننا بقينا على عهدنا ، وكان فى الامكان اقناع والدى بصواب زواجنا لان الاسرة كلها موافقة ، ولكن والدتى ترفض تزويجى من هذا الشاب ومن غيره ، وليس لوالدى كلمة مع كلمتها لانها مسيطرة عليه ، فماذا نصنع ؟ حائرة

« الاثنين » الحق انه موقف محير ، فوالدتك رأيها هو النافذ ، ووالدك لا يعارض ، والعائلة كلها موافقة وليس فى امكانها اقناع والدتك ، فماذا عسى ان نصنع نحن أكثر من ان ننصح لعائلتك ان تحذر والدتك من سوء عاقبة هذا العناد الذى اما ان ينقطع واما ان يمتد الى شر كثير

حماقة

احببت فتاة من عائلة عريقة وأحبتنى ، ونريد الزواج ، ولكنها على غير دينى فما العمل

جرجس

« الاثنين » هذه حماقة ، فاذا كانت لك نخوة الرجل الشريف فدع تلك الفتاة وشأنها ، والا فأنتما للعار والشنار

جنة ونار

احببت فتاة كريمة النفس كالملائكة ، فتجاهلتنى وأحببت أخرى ماكرة كأنها الشيطان فى همزاتها ، فاحبتنى ، فايتهما افضل ؟ ثريا

« الاثنين » التى تكرهك تكون معك من الشياطين ولو كانت من الملائكة ، والتى تحبك تكون معك من الملائكة ولو كانت من الشياطين والعقل يأتى بالعجائب اذا انتفع به الرجل فى سياسة المرأة . وجعل الحزم رائدا له



فترة فى حياة

المسرح القومى

ظل المسرح المصرى ردحا من الزمن عالة على المسرح الأجنبي ، يلتقط فتات موائده ، ويعرضها على الجمهور ، إما عن طريق الترجمة وإما عن طريق الاقتباس ثم أهاب النقاد بالأدباء ، فنزل إلى الميدان فريق منهم ، يكدحون قرائحهم ليضعوا أساس المسرح القومي ، وتدعيمه ، حتى يقف على قدميه مستقلا عن غيره ، وقد رأينا أن نسرد لمحة من تاريخ مسرحنا القومى فى هذا العدد .

.. كان ذلك حوالى عام ١٩١٧ حين كتب أمين صدقى روايته المشهورة (حمار وحلاوة) التى مثلتها فرقة الاستاذ نجيب الريحانى على مسرح الاجبسيانه ـ مقر تياترو برنتانيا الحالى

وقد استمرت رواية (حمار وحلاوة) عدة أشهر ، لم ينقطع فيها تهافت الجمهور على المسرح ، ثم سرعان ما دب الخلاف بين المؤلف امين صدقى والممثل نجيب الريحانى فانفصلا عن بعضهما ؛ وقصد الاول الى الأستاذ على الكسار وكان يعمل مع زميله مصطفى امين على مسرح كازينو دى بارى ـ موضع سينما ستوديو مصر الحالى ـ فاتفق الاثنان أمين صدقى والكسار على العمل معا وتركا الكازينو لمصطفى أمين ، وانتقلا الى مسرح جديد كان يشغل مكانه « أراجوز رومى » فأعداه للعمل ، وغطيا سقفه بالقماش « الخيم » وأطلقا عليه اسم (تياترو ماجستيك) وكان ملاصقا لتياترو الاجبسيانة الذى كان يعمل فيه خصمهما الريحانى

* * *

لم يحن الريحانى هامته فراح ينقب عمن



فى وضع خلاب ، بدت متألقة فى سماء السينما ، الكوكب اللامع « إلهام حسين »

مكتشف الكواكب والنجوم

بين عشية وضحاها ، تألق نجم « إلهام حسين » فى سماء السينما ، وغدت الكوكب اللامع التي تتهافت شركاتنا السينمائية على التعاقد معها . فكيف تأتى لها ذلك ؟ لقد كان أول ظهورها فى فلم « الدكتور » مع الكمبارس فى دور تافه ، لم يتنبه اليها فيه أحد . فهل هو الحظ الذى جعلها تطفر هذه الطفرة ؟ .. يجيب الراسخون فى الفن بالنفى ، ويقولون إن مواهب الفتاة هى التى أهلتها للقيام بالدور الأول فى فلم « يوم سعيد » . وهنا تختلج الشفاه بتساؤل جديد : إذن كيف اكتشفت هذه المواهب ؟ !

الحقيقة أن للمخرج السينمائى المعروف الأستاذ محمد كريم الفضل فى ذلك ، فهو يمتاز بقدرته على اكتشاف الكواكب . وقد عود الجمهور فى كل فلم من أفلامه أن يطالعه بوجوه جديدة ، حتى استحق من أجل ذلك لقب « مكتشف الكواكب والنجوم » في مصر . ولم يكن أحد يصدق ممن ساهموا مع كريم فى فلم « يوم سعيد » أن هذه الكمبارس يمكن أن تصبح كوكباً لامعاً

سى عبده راح يجاوب

وسى عبده هو الاستاذ عبد الحميد كامل الكاتب المسرحى ومؤلف رواية محمد على الكبير التى أقرتها الفرقة القومية لاخراجها فى القريب

كان الاستاذ عبد الحميد واقفا يتحدث الى زوزو نبيل الممثلة بالفرقة، حين تقدم اليها أحد الزملاء موجها سؤالا صحفيا ، وما كاد ينتهى منه حتى بدأ عبد الحميد يجيب بالنيابة ولكن الزميل أوقفه قائلا ان السؤال موجه الى زوزو لا اليه .. فابتسمت زوزو وقالت للزميل الصحفى :

— وماله يا أخى ما تسيبه يجاوب .. هو امتحان .. والا يعنى الغش ممنوع !!

يحل محل أمين صدقى ، الى ان هداه حسن الطالع بعد تجارب كثيرة وبحث طويل الى ناظر مدرسة السلطان حسين بشبرا ، وهو فتى أديب كان عضوا فى نادى التمثيل العصرى — وكان هذا النادى يضم طائفة من الهواة بينهم الاساتذة حسنى رحمى ومحمد كريم المخرج السينمائى وحسن فايق وتوفيق المردنلى وحسنى الشبراوينى

اما ناظر مدرسة السلطان حسين فهو الاستاذ بديع خيرى ، وقد طلب اليه الريحانى اذ ذاك ان يضع بعض ازجال رواية « على كيفك » التى كان يزمع تمثيلها . فلما قرأ الريحانى تلك الازجال ، ابتهج بها وعمد الى الاتفاق مع مؤلفها ، ومن هذا التاريخ ارتبط الاثنان برباط العمل والصداقة

ومن الروايات التى اشتركا فى تقديمها للمسرح روايتا « ١٩١٨ — ١٩٢٠ » و « كله من ده » . فلما وفد الى مصر فقيد الموسيقى الاستاذ الشيخ سيد درويش ولحن للاستاذ جورج أبيض رواية « فيروز شاه » تعاقد معه الريحانى على ان يلحن الازجال التى يضعها بديع ، فأخرج هذا الثالوث روايات بلغت حدا فائقا منها (ولو ، واش ، ورن ، وقولوا له)

وأخيرا كون الاستاذ نجيب الريحانى فرقة أخرى للعمل على مسرح كازينو دى بارى كان من بين أفرادها الاساتذة عزيز عيد ، واستفان روستى والمطرب زكى مراد والمطربة برلنته حلمى والممثلة نظلى مزراحى ومنسى فهمى ومحمد صادق وغيرهم

وقد أخرجت هذه الفرقة رواية « العشرة الطيبة » من تأليف الاستاذين بديع خيرى وفقيد المسرح والادب محمد تيمور ولحنها فقيد الموسيقى سيد درويش ، فأحدثت فى البلاد ضجة فنية هائلة ، وفى عالم المسرح تطورا كبيرا

ولولا بعض العوامل التى اعترضت سير هذه الفرقة « الفرعية » لظلت توالى عملها بنجاح متواصل . اما الفرقة الريحانية الاصلية فى مسرح الاجبسيانة ، فقد سارت فى طريقها لا تلوى على شىء ، واشترك بديع ونجيب فى وضع رواياتها فشاهدنا لها : (انت وبختك ، و٢٤ قيراط ، ودقة المعلم ، والخير على قدوم الواردين)

ولعل الكثيرين يذكرون مأساة الاسكندرية التى وقعت فى ذلك الحين وبطلتاها (ريا وسكينة)

ومن هذه المأساة اقتبس بديع ونجيب رواية كانت أولى ما مثل نجيب من نوع « الدرام »

وبعد ذلك وجد بديع متسعا من وقتـه للكتابة لفرقة الكسار بعد ان دب الخلاف بينه وبين شريكه أمين صدقى ، فكتب بديع لتلك الفرقة روايات (الطمبورة ، والغول ، وملكة الغابة ، والحساب ، والوارث وغيرها) كما كتب لفرقة عكاشة رواية (على بابا ، ومحمد على الكبير)

نعود الى اتفاق أمين صدقى وعلى الكسار ، فنقول انه بعد ان ترك الاول العمل مع الريحانى واتفق مع الكسار كما تقدم ، كان اول ماقدمه لتلك الفرقة رواية « القضية نمرة ١٤ » وهى التى افتتحت بها الفرقة مسرح ماجستيك ، ثم قدم لها طائفة من الروايات بينها (كان زمان ، وراحت عليك ، وزباين جهنم ، وناظر الزراعة ، ومرحب) وغيرها

***

ننتقل بعد ذلك الى الاستاذ بيرم التونسى ، فنقول انه اكتسب شهرته فى الصحافة بما كان يكتبه فى صحيفته من ازجال سياسية ، وقد طلب اليه المرحوم الشيخ سيد درويش ان يضع ازجالا لروايته الموسيقية « شهرزاد » فأدى تلك المهمة على خير الوجوه ، ثم غادر الديار المصرية حيث قضى أعواما طويلة خارج القطر الى ان عاد منذ سنتين فقط . وقد كتب للمسرح أخيرا رواية « مايسه » التى أخرجتهـا فرقة المطربة ملك على مسرح برنتانيا فى الشهر الماضى ، ونجحت فيها نجاحا بعيد المدى

كذلك وضع الاستاذ بيرم ازجال رواية « يوم القيامة » التى أخرجتها الفرقة القومية على مسرح الاوبرا الملكية

يا عيب الشوم ! !

الأستاذ عبد الوارث عسر وكيل جمعية أنصار التمثيل من أسرة عريقة تقطن أحد المراكز فى مديرية البحيرة . .

وله فى بلدته مكانة عظيمة

وفى الأسبوع الماضى وفد الى القاهرة اثنان من أقاربه لشأن ما ، وسارا بلباسهما البدوى الفضفاض فى أحد شوارع العاصمة

ويظهر أن أحدهما استناداً إلى مكانة قريبهما المومى اليه ، اشتبك مع جندي الداورية فى نقـاش أدى الى أن يسوقه الجندى الى القسم دون مراعاة للشيبة الوقورة ولا لمكانة القريب

فلما وقفا أمام الضابط النوبتجى ، وبدأ هذا يخط أول كلمة فى المحضر ، صاح به صاحبنا قائلا :

— استنى ياحضرة الافندى ، ارفع إيدك من الورق . اوعى تكتب حرف واحد . . أحسن ذنبك على جنبك

ودهش الضابط ثم سأل الرجل :

— ليه ؟ وعلشان إيه ؟

— علشان احنا قرايب عبد الوارث عسر

ولم يأبه الضابط طبعاً للقريب العظيم ، بل ضحك منهما ساخراً ، واستأنف المحضر

ويروى عبد الوارث هذه القصة عن قريبه المغوار مستغربا لهذا الضابط ، الذى لا يعرف أقدار الناس ولا يدرى من هو . . عبد الوارث وكيل جمعية أنصار التمثيل



كوكبان تستذكران

مار شاهانت وآن رذرفورد من نجوم مترو جلدوين الجديدات ، وقد تألق نجم كل منهما سريعا ، ودانت لهما الشهرة حثيثا وقد شهدأخيرا رواد السينما في مصر آن رذرفورد في أفلام القاضي هاردي . وترى النجمتان وقدجمعتهما أريكة أثناء استذكارهما لدوريهما في أحد أفلام مترو الجديدة

أول فيلم مصري

يضرب الرقم القياسي

استطاع فيلم « دنانير » ان يضرب الرقم القياسي في كل شيء .. بامتداد عرضه ثمانية اسابيع تحت تأثير الحاح الجماهير وتهافتهم على شهوده ، وبالعدد الهائل من العظماء والكبراء الذين رأوه وسجلوا اعجابهم به، وبهذه الاغنيات الساحرة التي خرجت الجماهير من دار السينما ترددها في زهو واعجاب دون ان تحتفظ بحقوق الغناء لام كلثوم !

ثم هو أول فيلم مصري استطاع ان يعيد الى الشرق مفاتن العصر العباسي الساحر ، وانه لعصر عزيز على نفوس أمم الشرق أجمعين

واذا كان قد قيل كل شيء في الفيلم ، فان أحدا لم يقل كلمة الحق في هذه القوى المجتمعة على نجاحه ، قوى الاخراج والتمثيل والغناء وحسن الادارة وعظمة الانتاج

ووراء هذه الجهود الجبارة تختفي شخصيات خليقة بالتكريم والاشادة ، لولا مرض التواضع الذي مني به بعض رجال الاعمال عندنا في هذه الايام

عبد الله فكري أباظه بك الرجل الذي أبرز أصدق الامثال لنجاح الشباب المصري في كل عمل يتولاه ، والاستاذ النابغ عبد الحليم محمود علي ، الشاب الذي نجح في كل عمل تولاه ، بعد أن قدم بين يدي وطنه تضحيات جمة ومجهودات صادقة وكان في طليعة من اعتقلوا عام ١٩١٩ وأوذوا بالسجن والاعتقال

هذان هما قطبا شركة افلام الشرق اللذان كتبا لصناعة السينما في مصر صفحة من أزهر صفحاتها ، وأغدقا على وطنهما في هذه الظروف العصيبة ثمرات الكفاح بهذا الفيلم المصري الممتاز

مخرج وكونستابل

انتهت شركة تلحمي اخوان من تسجيل جميع أغاني فيلم « انتصار الشباب » لبطليه المطربين المحبوبين فريد واسمهان الاطرش ، ولم يبق الا تسجيل الاوبريت

واسم هذه الاوبريت « ليالي الاندلس » ، وقد وضعها الشاعر الكبير الاستاذ احمد رامي ، لتكون من ضمن حوادث الفيلم

ويجري العمل الآن في اعداد «الديكورات» التي تصور فيها مناظر الفيلم ، ولن تمضي أيام حتى يبدأ تصوير المناظر الخارجية في ديكورات تمثل شوارع القاهرة ، حيث ان التصوير في الشوارع الحقيقية تعترضه مصاعب متعددة

وقد هيأت الشركة كل ما يلزم لتكون هذه الشوارع مليئة بالحركة التي نراها في الشوارع الحقيقية من أوتوبيسات وسيارات ودراجات ومارة يقطعون الطريق في ذهاب واياب .. الخ ..

وفي خلال هذه الحركة يصور أبطال « انتصار الشباب » في مواقفهم تحت اشراف الاستاذ احمد بدرخان ، الذي يضيف الى مهمته كمخرج للفيلم مهمة أخرى هي تنظيم حركة المرور

هي دعابة

نشرنا في العدد الماضي دعابة خفيفة عن الأستاذ علي مرعي من موظفي وزارة الخارجية ، ونحب أن نؤكد في هذا المقام موفور تقديرنا لكفاءة الاستاذ مرعي وحسن توفره على أداء واجبه في وظيفته ، ولم نكن نقصد سوى مجرد الدعابة

• انه في يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع النظام ن ٧ قسم كرموز سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الخواجه نيقولا حاجي اسطفانو بالجهة وفاء لمبلغ ٦٣٨ قرش والنشر في الحكم ن ١٥٥٦ سنة ١٩٤٠ كرموز كطلب احمد افندي عبد الحميد الوكيل المقيم باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٥

• انه في يوم السبت ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية عربة محمد بك وهيب تبع الجزيرة الشقراء مركز الصف جيزة ويوم الاثنين ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ بسوق الصف سيباع علنا جاموسة ملك محمد احمد الديك بالناحية كطلب الاستاذ محمود انيس لطيف المحامي وفاء لمبلغ ٨٠١ قرش والنشر نفاذا للحكم ن ٣٦٠١ سنة ١٩٤٠ عابدين

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٢

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٤ نوفمبر الى السبت ٣٠ نوفمبر

الاحد

٣٠ر٩ صباحا قرآن كريم
١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٠٠ر٦ — ٣٠ر٦ * حفلة غنائية ×
٤٥ر٦ * نتائج سباق الخيل
٥٠ر٦ قرآن كريم
٢٥ر٧ — ٥٠ر٧ الآنسة حياة محمد وفرقتها
٣٠ر٨ النشرة الاخبارية
٠٥ر٩ الآنسة حياة محمد
٣٥ر٩ الاستاذ عمر جميعي يقدم تمثيلية « زوجان متفاهمان »
٣٠ر١٠ الآنسة حياة محمد
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الاثنين

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ الفرقة الموسيقية الملكية — حفلة موسيقية ×
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات — متنوعات
٠٠ر٦ * اسطوانات
٥٠ر٦ الاستاذ ابراهيم عزالدين — حديث لمحات من عبقرية شكسبير
١٠ر٧ الآنسة ثريا حلمي — مونولوجات
١٠ر٨ الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث
٠٥ر٩ الآنسة ثريا حلمي — مونولوجات
٤٠ر٩ الشيخ على محمود — قرآن كريم
٣٠ر١٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ اسطوانات
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٠٠ر٦ * حفلة موسيقية ×
٣٠ر٦ * اسطوانات
٢٠ر٧ — ٥٠ر٧ حفلة موسيقية ×
١٠ر٨ السيدة آمال حسين وفرقتها — حفلة غنائية
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ احمد امين — حديث
١٠ر٩ السيدة آمال حسين وفرقتها — حفلة غنائية
٣٠ر٩ الشيخ رفعت — قرآن
٣٠ر١٠ السيدة آمال حسين وفرقتها — حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ اسطوانات — متنوعات
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٣٠ر٦ * اسطوانات
٠٠ر٧ * الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته — حفلة غنائية
٣٠ر٧ — ٥٠ر٧ قرآن كريم
١٠ر٨ الدكتور عبد الواحد الوكيل بك — حديث
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٥ر٩ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته
٣٠ر٩ اسمهان وفرقتها
٠٠ر١٠ خماسي امين المهدى
٣٠ر١٠ الاستاذ عبد العزيز محمود — حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الخميس

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ الشيخ محمد فريد السنديوني — قرآن كريم
١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ اسطوانات — متنوعات
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٠٠ر٦ * أغاني بلدية
٥٠ر٦ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٢٠ر٧ — ٥٠ر٧ أغاني بلدية
١٠ر٨ هيام وفرقتها — حفلة غنائية
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ فؤاد صروف — حديث — (العالم في اسبوع)
١٠ر٩ هيام وفرقتها
٥٠ر٩ اسطوانات اغاني الحج
٠٠ر١٠ الاستاذ احمد كامل مرسي — تمثيلية « حامل الشموع »
٢٠ر١٠ هيام وفرقتها
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ صباحا النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
٣٠ر١٢ مساء — أغاني شعبية
٥٠ر١٢ اسطوانات — متنوعات
٥٠ر١ * اغاني شعبية
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٠٠ر٦ * رجاء عبده وفرقتها — حفلة غنائية ×
٣٠ر٦ * اسطوانات
٥٠ر٦ الاستاذ محمد سعيد العريان — حديث الى الاطفال
٢٠ر٧ — ٥٠ر٧ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة — حديث — « مصر في اسبوعين »
٢٥ر٩ الاستاذ امين الخولي — حديث — «من هدى القرآن»
٤٥ر٩ الشيخ محمد رفعت —
٣٠ر١٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته — حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

السبت

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ الشيخ عبد الرحمن عبده — قرآن كريم
١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ حفلة غنائية ×
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٠٠ر٦ * اناشيد وطنية ×
١٥ر٦ — ٣٠ر٦ * اسطوانات
٤٥ر٦ * نتائج سباق الخيل
٥٠ر٦ عزف بالفلوت
٠٠ر٧ الاستاذ محمد توفيق دياب — حديث
٢٠ر٧ — ٥٠ر٧ الاستاذ محمد البحر وفرقته
١٠ر٨ الشيخ طه الفشني — قرآن
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٥ر٩ الاستاذ محمد البحر وفرقته — حفلة غنائية
٤٠ر٩ اسطوانات
٣٠ر١٠ الاستاذ محمد البحر
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

منتخبات بهنا فيلم تقدم فيلماً من انتاج شركة ايزيس فيلم (عزيزه أمير)



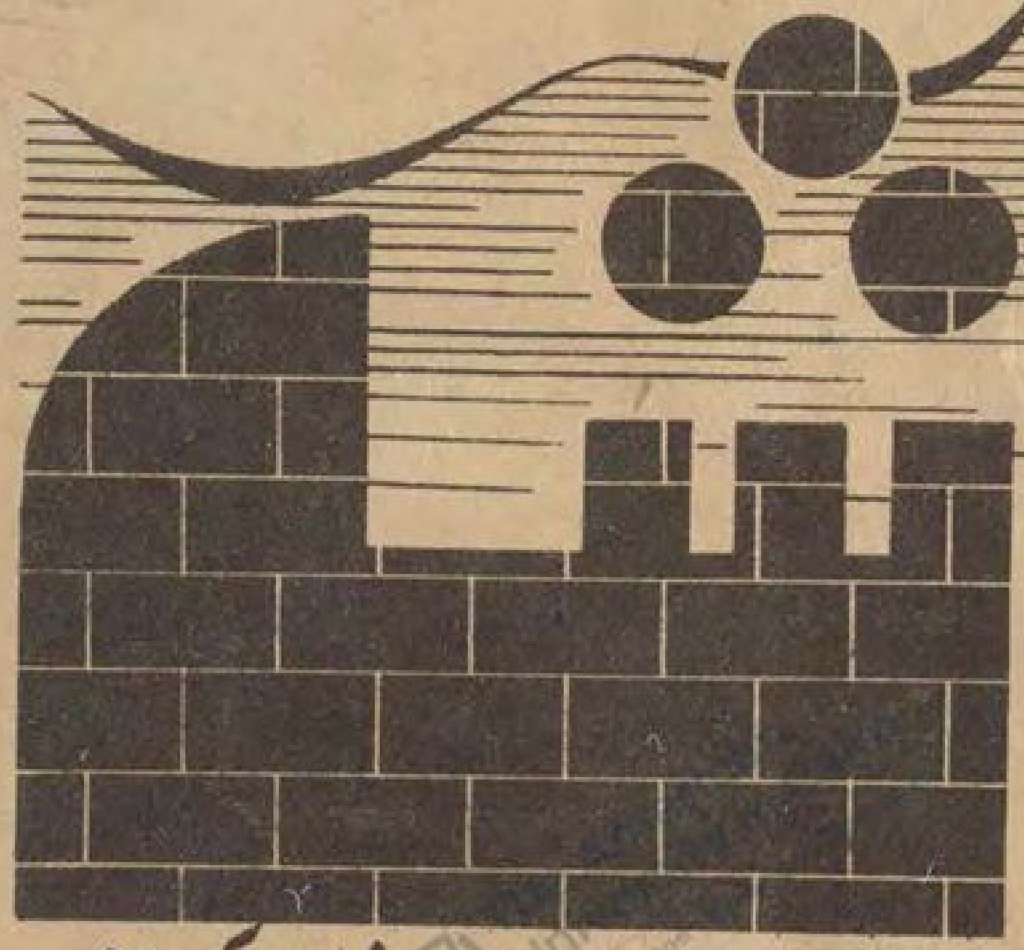
تمثيل
نابغة ممثلات الشرق ومؤسسة الفن السينمائي في مصر

عزيزه أمير

مع: **محمود ذو الفقار**

ونخبة ممتازة من أشهر الممثلين والممثلات ووجوه جديدة

على ستار **الكوزمو** بالقاهرة
ابتداءً من **٢٨** نوفمبر
والايام التالية



سينما الكوزمو بالاسكندرية
ومن ٥ ديسمبر

توزيع: منتخبات بهنا فيلم

اخراج: اسطفان روستي